



جامعة شط العرب

كلية الإدارة والاقتصاد

قسم ادارة الاعمال



مناهج واخلاقيات البحث العلمي



المحاور :

- مفهوم البحث العلمي وخطواته
- وأخلاقيات البحث العلمي
- مناهج البحث العلمي
- وأدوات البحث العلمي
- الإحصاء في البحث العلمي

مفهوم البحث العلمي

هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الشخص يسمى (الباحث) ، من أجل تقصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث) ، بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) ، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث) .

حقائق تتعلق بالبحث العلمي :

1- الإنفاق على البحث العلمي بالنسبة للدخل القومي :

2- تشير بيانات مليون نسمة بلغ :

- 363 باحثا في البلاد العربية.

22060 باحثا في الدول الأوروبية.

3359 باحثا في الولايات المتحدة.

3- حجم الإنتاجية العلمية للباحث :

4- مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي

ماهي متطلبات الباحث العلمي ؟

1- دراية الباحث بأصول البحث العلمي

2- تواجد المراجع العلمية والأجهزة العلمية الحديثة

3- وجود المكافآت والإشراف المستمر من ذوي الخبرة

طبيعة الباحث العلمي وأخلاقياته

يمكن الحديث عن أخلاقيات الباحث في أكثر من زاوية وفق مجموعة من المعايير الخاصة بالبحث العلمي والتي نسوقها فيما يلي :-

أولا : الأخلاقيات الإنسانية الهامة للباحث

- النزاهة والبعد عن الهوى
- الصدق فيما يقول وفيما يفعل
- الحياد الفكري والأمانة
- المثابرة في العمل والقدرة على تحمل المسؤولية
- التواصل وحسن السمعة.

السلوك العلمي(سلوك الباحث)	السلوك العادي
١-لايقبل الباحث العلمي أفكار ونظريات دون فحصها واخضاعها للتجربة	١-يمكن ان يقبل أفكار وفق قواعد ومفاهيم وتفسيرات دون اخضاعها للتجربة
٢-تقبل جميع الأدلة والبراهين سواء المؤيدة لتواجهه ام معارضة لة	٢-دائماً مايميل للأدلة المؤيدة لموقفه ويتجنب مادون ذلك
٣-يتجرد من الأفكار المسبقة ويبحث بامانة للنتائج التي يصل اليها	٣-يحصّر نفسه في اطار الأفكار المسبقة ويحاول اثباتها حتى لو كانت الدلائل ضدها
٤-لايحكم على الظواهر المتلازمة مباشرة على انها سبب ونتيجة ولكن يخضعها للدراسة	٤-يحكم دائماً على الاحداث المتلازمة على انها سبب ونتيجة
٥-يميل لتثبيت العوامل والمتغيرات جميعها ماعدا المتغير المستقبل لدقة النتائج	٥-غالباً ماينسب النتائج لاسباب غير مرتبطة
٦-يستخدم الباحث الفروض والنظريات لتفسير الظواهر والحوادث	٦-يكتفي بانطباعاتها الذاتية عنها

ثانيا : الأخلاقيات البحثية

هناك أربعة أخلاقيات ترتبط بالبحث :

1- اختيار فكرة ومشكلة

2- جمع المعلومات والبيانات

3- كتابة البحث

4- المبادئ الأخلاقية لإجراء البحوث على الإنسان كما وردت في الرابطة الأمريكية لعلماء النفس.

1. اختيار فكرة البحث ومشكلته

الباحث الا يأخذ جهد غيره وأن يتأني كثيرا في التوصل إلى مشكلته وفكرته كي يتبنى حلها بفكر ثاقب وعقلية ناضجة وتجريب واقعي.

- يميل البعض من الباحثين إلى اختيار الأفكار التي تم طرحها في دراسات سابقة نسا اعتقادا أن ذلك سيفيد كثير في بناء الإجراءات الأساسية للبحث ، والانتهاء السريع إلى نتائجه.

- وقد يميل بعض الباحثين الى التوجه إلى أماكن انعقاد المناقشات البحثية في الجامعات المختلفة وبحضور هذه المناقشات يتم الاستيلاء على خطة بحثية كان لها ان تسجل في إحدى الكليات ويقوم بتسجيلها في كلية أخرى نسا كما انفق عليها.

- وقد يميل البعض الى طرق باب الآخرين في تحديد فكرة بحثية تمثل موضوع بحثه ، فيأخذ من هذا أفكارا ويأخذ من ذلك أفكاراً أخرى ، يعرفها على الآخر لتحديد ما وهكذا الى أن يصل إلى موضوع بحثي لا يعرف عن متغيراته شيء على الإطلاق ومن ثم تحتدم المشكلات ويجد نفسه في حاجة إلى أن يبدأ من نقطة الصفر.

2- جمع المعلومات والبيانات

- وقد لا يجد البعض متسعاً لجمع معلوماته وبياناته فيكلف أشخاصاً آخرين بهذه المهمة ، لتأتي إليه المعلومات والبيانات جاهزة.
- وقد يميل البعض الآخر إلى جمعها من الكتب والدراسات السابقة ويقوم بتوثيقها كما لو كان قد جمعها من مصادرها الأصلية ، إن مثل هذه الأخلاقيات لن تفرز باحثاً جيداً ملتصقاً بالواقع ، ويقتضي الأمر أن يلتزم بعدة أخلاقيات منها جمع البيانات والمعلومات من مصادرها الأصلية ، وإن لم يتوفر له ذلك يعتمد على المصادر الثانوية ، ويذكر أسباب عدم الوصول إليها من مصادرها الأصلية.

• وعند الانتهاء من جمع البيانات والمعلومات ومعالجتها يتعين على الباحث أن يحافظ على سريتها وأن يعالجها معالجة أمينة فلا يكتب أرقاماً تعدل من نتائجه ولا يحذف أرقاماً تقلل من قيمة نتائجه ، وعليه أن يستخدم الأساليب الإحصائية المناسبة و التي توضح النتائج بصورة حيادية لا أن تخرج نتائج متبناة في

٣ - كتابة البحث

• نجد بعض الباحثين يميل إلى الابتعاد عن الجانب الأخلاقي والتزامه بالصدق في جميع بياناته ويلتزم بما هو منقول عن الآخرين ويقع تحت طائلة السرقات العلمية

- أن يلتزم الأمانة العلمية فيما يكتبه وفيما يعرضه من نتائج .
- فالرجوع إلى المراجع العلمية يفرض على الباحث أن وثقها .
- والرجوع إلى دوريات مدونة في البحوث يفرض على الباحث أن يذكر اسم الدراسة وهنا يتعين على الباحث أن يلتزم الدقة في عرض

4 - المبادئ الأخلاقية لإجراء البحوث على الإنسان كما وردت في الرابطة الأمريكية لعلماء النفس

• يقع على الباحث ومن يساعده مسؤولية ضمان تطبيق المعايير الأخلاقية للبحث.

- يتفق الباحث مع المشاركين في البحث من خلال عقد قبل الاشتراك في إجراء البحث ، وفي هذا البحث يحدد مسؤوليات كل منهم وواجباته ، مع التزام الباحث بما ورد في هذا العقد .

- وقد يتطلب البحث استخدام منهجاً يقوم على التكتّم أو على الخفاء أو على الخداع ، وهنا يتعين على الباحث أن يتخذ احتياطات خاصة تعفيه من المسؤولية .

- يتعهد الباحث بعد الانتهاء من جمع المعلومات والبيانات بتقديم معلومات عن طبيعة الدراسة و يعمل على تصحيح الأخرى الخاطئة لدى المشاركين في البحث .

- تقع على الباحث مسؤولية كشف الآثار السلبية أو الغير مرغوب فيها والتي قد يقع فيها المشاركون في البحث وعليه أن يصوبها بما في ذلك الآثار بعيدة المدى

الباحث ومسئوليته البحثية

يرتبط عمل الباحث بمجموعة من المسؤوليات الشخصية والاجتماعية منها :-

التعلم : على الباحث أن ينمي معلوماته ومعارفه ، وألا يقتصر على المعلومات التي اكتسبها خلال فترة القراءة من الكتب والمراجع العلمية للاستزادة المعرفية القراءة.

البحثية : يحتاج الباحث بصفة مستمرة إلى الاطلاع و القراءة المتنوعة المستمدة من مصادر الأصلية و الثانوية المجالات المتخصصة والكتب والمراجع المتخصصة والأحداث الجارية و المجالات اليومية والتراجم والسير و حياة العظماء و الأبحاث العلمية.

تابع الباحث ومسئوليته البحثية

العلاقات الاجتماعية : فالباحث في حاجة إلى تكوين علاقات من ذوي الخبرة السابقة في البحث ، فلا يعتقد بحال أنه صاحب فكر لم يصل إليه أحد ، ويتعين ألا يطلع عليه غيره ، ففي ذلك نوع من التعالي على البحث العلمي ، وفي ذلك خروج عن طبيعة البحث التي تفرض على الباحث أن يكون متواضعة التقدير الذاتي للباحث على الباحث أن يسأل نفسه لماذا يؤدي عمله وهل نجح فيما قام بأدائه ؟، إن مثل هذه الأسئلة تفرض على الباحث المسؤوليات التالية (تشخيص لأدائه البحثي- التفاعل اللفظي) .

الباحث و مهارات البحث العلمي

1. العثور على فكرة البحث الرئيسية

غالباً ما يتساءل الباحث عن أهم الخطوات التي يتبعها للحصول على فكرة بحثه ، ويتطلب ذلك الرجوع إلى المصادر التالية :

1. الملاحظة الدقيقة للمشكلات المرتبطة بمجال التخصص

2. القراءة الوظيفية الناقدة .
3. والرجوع إلى الأساتذة المتخصصين
4. حضور حلقات المناقشة و الندوات والمؤتمرات العلمية المنعقدة في الجامعات أو الجهات التعليمية المختصة
5. التدوين الأفكار وقت ورودها إلى الذهن .
6. والحكم على جودة الفكرة وقابليتها للبحث .
7. التعرف على المراجع والدراسات السابقة المرتبطة بفكرة البحث .
8. وضوح الرؤية حول الأدوات والمقاييس والاختبارات البحثية المرتبطة بطبيعة البحث ، و التأكد من إمكانية تطبيق الفكرة زمانيا ومكانيا .

٢- صياغة عنوان البحث

- لكي يصاغ العنوان بصورة صحيحة يتعين أن يبدأ من فكرة معينة .
- ثم تحدد كل المتغيرات بهذه الفكرة ، ثم تصاغ في صورة معبرة وواضحة وبذلك يأتي العنوان معبرا عن مضمون الفكرة والمتغيرات المرتبطة بها ، مشتملا بداخله على المنهج المستخدم بعيدا عالعمومية
- مختصرا في صياغته محسوبا في عدد كلماته بحيث يطرح الباحث عنوانه مصاغا في أقل عدد من الكلمات الزائدة .

٣- التعرف بمدلولات البحث

- كيفية صياغة مقدمة البحث بحيث تبدأ من العمومية وتنتهي بخصوصية المشكلة .
- كيفية صياغة الأسئلة البحثية وحدودها وفروضها وعينة البحث وإجراءاته .
- الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها في البحث و ذلك من حيث المعرفة بمفهوم الإحصاء و أنواعه سواء كان وصفيا أم استدلالية أم تحليل عاملي .

4- تعرف كيفية كتابة البحث

يرتبط كتابة البحث بمجموعة من المهارات التي يتعين أن يمتلكها الباحث ، ومن بين هذه المهارات ما يلي :

تعرف فهرس البطاقات بالمكتبة ، حيث توجد بالمكتبة عدة أنواع من ان البطاقات منها بطاقة المؤلف أو بطاقة العنوان أو بطاقة الموضوع ، و بطاقة المؤلف قد تأتي على النحو التالي :

يلاحظ من هذه البطاقة أنها قد أعطت وصفا شاملا لبطاقة المؤلف حيث أن حجم البطاقة ١٢،٥ × ٨،٥ سم وهو حجم موحد ، وكل بطاقة يتعين أن و تحمل وصفا شاملا للكتاب .

اسم المؤلف :			
عنوان الكتاب :			
مترجم	محقق	جامع	محرر
مجموعة من المؤلفين			
سلسلة الكتاب ان وجدت			
الجزء الاول	الثاني	الطبعة بداء من ط ٢	
بقاء النشر - الناشر - تاريخ النشر			
عدد الصفحات		تاريخ الكتاب	

فروض البحث

الفروض هي : إجابات ذكية واعية لأسئلة البحث ، بناء على الفجوات الملاحظة في المعارف الراهنة أو الدراسات والأبحاث السابقة للبحث وهي تمثل الطموح العلمي الذي يسعى الباحث الى تحقيقه. وهذه الإجابات المؤقتة قد لا تكون صحيحة وقد تكون صحيحة لذا نسميها محتملة ، ومن الملاحظ أنها ضرورية جداً في الأبحاث التجريبية.

مكونات الفرض العلمي :

- الفرضية عادة ما تتكون من متغيرين الأول متغير مستقل والثاني متغير تابع والمتغير المستقل لفرضية في بحث معين قد يكون متغير تابع في بحث آخر حسب طبيعة البحث والغرض منه.
- **العوامل المؤثرة :** كل العوامل التي تؤثر في الموقف.
- **العامل المستقل او العامل التجريبي او المتغير التجريبي :** هو العامل الذي نريد قياس تأثيره على الموقف .
- **العامل التابع او العامل الناتج او المتغير الناتج :** هو العامل او التغير الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل.
- **ضبط العوامل :** ويقصد بها أبعاد تأثير جميع العوامل المؤثرة في موقف ما عدا العامل التجريبي

صياغة فروض البحث وانواعها

- **الفرض الموجه :** أداء أبناء الأسر الميسورة في المدرسة أحسن من زملائهم الآخرين.
- **الفرض غير الموجه :** أن مستوى الأسرة الاقتصادي يؤثر على أداء التلميذ دون الإشارة إلى أهم الأحسن أو الأسوأ كما في الحال في الفروض الموجهة
- توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم (المختلط)
- **الفرض الصفري :** ليس هنالك فرق ذي دلالة إحصائية بين أداء التلميذ من أسرة غنية أو أسرة فقيرة.
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التعليم المختلط .

توقعات لنتائج أو استنتاجات محتملة

- صفرية :** زيادة العبء الدراسي لا يؤدي إلى انخفاض المعدل التراكمي.
- مباشر :** زيادة العبء الدراسي يؤدي إلى انخفاض المعدل التراكمي (إثبات علاقة سالب)
- مباشرة :** زيادة العبء الدراسي يؤدي إلى إرتفاع المعدل التراكمي (إثبات علاقة موجب)

العلاقات بين المتغيرات

٥- تعرف كيفية كتابة الدراسات والبحوث السابقة .

- ويتعين على الباحث أن يكتب لأهم الدراسات الواردة الكل محور مبينا هدف كل دراسة وأدواتها وبعد الانتهاء من دراسة كل محور .
- يتعين أن يوضح الباحث أوجه التشابه والاختلاف بين دراساته و الدراسات السابقة .
- و أوجه الإفادة من هذه الدراسات وذلك في صورة تعليق عام على دراسات المحور ،
- وفي نهاية عرض الدراسات السابقة يتعين أن يعلق الباحث تعليقا عاما على الدراسات السابقة موضحا أوجه الاستفادة منها في مجال بحثه .

٦- التمكن من مهارات التلخيص و الاقتباس

قد يقوم بعض الباحثين بنقل صفحات من كتب بنفس النص ، و هذا ليس اقتباس بقدر ما هو سرقة علمية ، ومن المهم الإشارة إلى أنه يجب ألا يزيد الاقتباس عن نصف صفحة في المرة الواحدة ، إذا كان الاقتباس ثلاثة سطور يوضع بين علامتي تنصيص ، وإذا كان أربعة سطور فلا يوضع بين علامتي تنصيص ، تترك مسافات لتوضح النص المقتبس ، إذا زادت المادة العلمية المراد اقتباسها على صفحة فلا يجوز للباحث الاقتباس الحرفي بل يجب صياغة المادة المقتبسة بأسلوبه الخاص وبالإشارة إلى المصدر الذي اقتبس منه ، وإذا حذف الباحث من الجملة المقتبسة بعض الكلمات يضع ثلاث نقاط (000) و إذا حذف فقرة كاملة يضع مكانها سطرا فقط هكذا (- - -) .

طريقة تنظيم قائمة المراجع

- 1- مراجع عربية : وتقسم إلى كتب ودوريات ورسائل جامعية مثلا ، ويتم تبويبها أبجديا وفقا للاسم الأول المتعارف عليه في النظام العربي للأسماء .

(1) اسم المؤلف الأول الثاني فاعائلة (سنة النشر) ، عنوان الكتاب ، (بلد الناشر : اسم الناشر ، الطبعة) .

مثال : - عاصم الأعرجي ، (1995) الوجيز في مناهج

البحث العلمي : منظور إداري معاصر ، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

(2) اسم المؤلف الأول الثاني فاعائلة (سنة النشر) ، " عنوان المقالة " ، اسم المجلة أو الدورية ، (بلد الناشر : اسم الناشر ، المجلد ، العدد ، شهر الإصدار) .

مثال : - حمد العمران (1425) " العمل والإحباط " المعلوماتية ، ع ٨ ص

مراجع اجنبية

- وتقسم أيضا إلى كتب ودوريات ورسائل جامعية أيضا ، ويتم تبويبها أبجديا وفقا لأسم العائلة المتعارف عليه في النظام الأجنبي وترقيمها .

3- صفحات الانترنت

- ويفضل أن يعتمد الباحث على صفحات الانترنت التي تنتهي ب edu أو " gov . أو org . " في الحصول على المعلومات والبيانات باعتبارها جهات رسمية تحرص على دقة ما تنشره من معلومات على الانترنت ، أما المصادر الأخرى فيجب الحرص والتأكد من مصدرها .

- صفحات الانترنت : و تعتمد على ذكر عنوان الصفحة على

الانترنت كما يلي Family name , First name Initial

Year) , " Article's Title . " Http : //www.web page ,

. edu , Month . (Visit Date)

أدوات البحث العلمي

أولا : الاستبانة

ثانيا : المقابلة

ثالثا : الملاحظة

رابعا : الاختبارات

اولا : المنهج الوصفي

أولا : الدراسات المسحية وتشمل :

1- الدراسات المسح الإجتماعي

2- تحليل العمل

3- تحليل المضمون.

ثانيا : دراسات الروابط والعلاقات المتبادلة وتشمل :

١- منهج دراسة الحالة

٢- الدراسات العلمية المقارنة .

٣- الدراسات الارتباطية .

ثانيا : المنهج التاريخي :

- **المنهج التاريخي** مستمد من دراسة التاريخ حيث يعمل الباحث على دراسة الماضي وفهم الحاضر من اجل التنبؤ بالمستقبل
- **والمنهج التاريخي** يقوم على الملاحظة الظواهر المختلفة والربط بينها لتكون فكرة عامة .
- هل يعتبر التاريخ علما من علوم الانسانية ؟

البحث التجريبي

- **البحث التجريبي** هوة البحث الذي يستخدم التجربة Experiment في اثبات الفروض Hypotheses ، ويتخذ سلسلة من الاجراءات اللازمة لضبط تاثير العوامل الأخرى غير العامل التجريبي

المراجع

- ١ - فان دالين ديوبولد (٢٠٠٩) منهاج البحث في التربية وعلم النفس وترجمة محمد نبيل نوفل و اخرون . القاهرة : الأنجلو المصرية .
- ٢- جابر عبد الحميد و احمد خيرى كاظم (2006) منهاج البحث في التربية و علم النفس . القاهرة : مكتبة النهضة العربية
- ٣ - محمد عماد الدين اسماعيل (١٩٩٢) المنهج العلمي وتفسير السلوك . القاهرة : مكتبة النهضة العربية

مفهوم البحث لغة : تعني كلمة البحث في المعاجم اللغوية بأنها التفتيش والتنقيب . البحث طلبك الشيء في الذات بحثه ، يبحثه ، بحثا ، وابتحثه . وفي المثل كالباحث عن الشفرة ، وفي اخر كباحثة عن حتفها بظلفها ، وذلك أن شاه بحثت عن سكين في التراب بظلفها ثم ذبحت به .

الازهري - البحوث من الايل اذا سارت بحثت التراب بأيديها آخر أي ترمي الى خلفها ، قال ابو عمرو . والبحاث الايل تتبحث التراب باكفافها اخر في سيرها . والبحث أن تسأل عن شيء وتستبصره .

وبحث عن الخبر وبحثه يبحثه بحثا : سأل . وكذلك استبحثه و استبحث عنه .

الازهري : استبحث وابتحثت وتبحثت عن الشيء بمعنى واحد أي فتشت عنه .

والبحث : الحية العظيمة لأنها تبحث التراب .

وتركته بمباحث البقر أي بالمكان القفر ، يعني بحيث لا يدري اين هو .

والباحث عن حجرة اليرابيع : تراب يخيل اليه انه القصعاء وليس بها والجمع باحثاوات . وسورة براءة كان يقال لها : البحوث سميت بذلك لأنها تبحث عن المنافقين واسرارهم أي استنارتها وفتشت عنها . وفي حديث المقداد : ابت علينا سورة البحوث ، " انفروا خفافا وثقا " سورة التوبة .

والبحاث : جمع بحث . قال ابن الأثير : ورأيت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء قال : فأن صحت فهي فعول من ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامرأة صبور ، ويكون من باب اضافة الموصوف إلى الصفة .

وقال ابن شميل البيهقي مثال خليطي : لعبة يلعبون بها بالتراب كالبحنة ، وقال شمر : جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البحنة وهو لعب بالتراب .

قال : البحث المعدن يبحث فيه عن الذهب الفضة

قال : والبحث التراب الذي يبحث عما يطلب فيه وقد وردت كلمة بحث في القرآن الكريم مرة واحدة في سورة المائدة آية ٣١ :

(فبعث الله غرابا يبحث في الأرض ليريه كيف يورى سوء أخيه) ، ويراد وبها البحث والتنقيب من اجل ان يستر جثة اخاه بالعراء ، ولا يعرف كيف يستره .

البحث في الاصطلاح :

وبديهى أن يختلف العلماء والباحثين في تعريف البحث لاختلاف ميادينه وغاياته . تعددت التعريفات الاصطلاحية الكلمة بحث ، فمن قائل : أنه محاولة لاكتشاف المعرفة و التنقيب عنها وتنميتها وفحصها وتحقيقها بتقص دقيق وتسهم فيه اسهاما شاملاً . ومن قائل البحث سعي منظم وراء معلومات تدور حول موضوع معين . وقائل البحث هو العمل الذي يتم انجازه لحل أو محاولة حل مشكلة قائمة ذات حقيقة مادية وردت تعاريف عديدة لمفهوم البحث تدور جميعها في مقاصد متفقة من حيث المبدأ . فالبحث هو استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلاً . أو بأنه وسيلة للدراسة بواسطته يمكن الوصول الى حل المشكلة المحددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة .

أو بأنه عبارة عن دراسة خاصة في موضوع معين حسب مناهج واصول معينة .

البحث هو عملية تقصي باستخدام طريقة منظمة للحصول على المعلومات

والحقائق المجموعة من التساؤلات التي يطرحها الباحث منذ البداية وهذه التساؤلات قد تم وصفها في مشكلة البحث او الموضوع المطروح .

خصائص البحث :

١ - يحتاج البحث الى جهد منظم .

- ٢- يضمن البحث كل المعلومات المتوفرة و المتصلة بموضوع معين .
- ٣- يتضمن استنتاجات وملاحظات كافية حول موضوع البحث .

من فوائد البحث.

- ١- يوسع المدارك العلمية ويعمق الفهم وينمي القدرات العقلية ويعزز المعلومات .
 - ٢- يزرع في النفس حب المطالعة والقراءة والتعرف على المكتبة وكيفية اختبار الكتب المتخصصة وتحديد اختيار المعلومات ذات الصلة بموضوع ما .
 - 3- يقوي عند الباحث الشخصية ويعوده الثقة بالنفس والتحدث بجرأة لتثبته من صدق معلوماته .
 - ٤- ينظم الأفكار عند الباحث وتسلسل المعلومات والدقة في التفكير واكتشاف الموهبة والإبداع والابتكار والقدرة على الاستنباط و التلخيص .
 - ٥ - يعلم الصبر وتحمل المشاق وانشاء الكلام على الدليل والحجة .
 - 6- تعزيز فضيلة التعاون وتقديم الخدمة للآخرين واختصار الجهد والزمن .
 - ٧- معالجة المشاكل العلمية بطرق منهجية منظمة .
- من خلال جملة التعاريف نجد أن البحث هو :

- ١- وسيلة للدراسة وأطار العمل .
- ٢- أسلوب منظم يساعد الباحث في اكتشاف المعلومات .
- ٣- اداة في حل المشاكل .
- ٤ - منهج في اكتشاف ما هو جديد .
- ٥- عملية مرتبطة بين المقدمات والنتائج .

امت مفهوم البحث العلمي فهو البحث كما وردت في التعاريف السابقة والمبني على اسس ومناهج وطرق تقبل فيه النتائج لما لها من علاقة واقعية بين الواقع والنتائج وسلامة الأدوات المستخدمة ومن الطبيعي تطور البحث العلمي ومناهجه وأساليبه بتطور حركة الحياة وتنوع العلوم وتعدد المشاكل المدروسة .

فالبحت العلمي هو تطوير الظواهر والحقائق والمفاهيم وتحليلها للوصول إلى الكلية ، والعمومية والنهائية أي التعمق في المعرفة العلمية أو الكشف عن الحقيقة والبحث عنها .

مفهوم العلم

وردت تعاريف عديدة تحدد مفهوم العلم منها أن العلم هو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بغرض تحديد صيغة وأسس وأصول ما تم دراسته . وبمعنى آخر العلم هو فروع المعرفة أو الدراسة خصوصا ذلك الفرع المتعلق بتنسيق وترسيخ الحقائق والمبادئ بواسطة التجارب المفروضة .

وتختلف المعرفة عن العلم فقد تكون المعرفة علمية وغير علمية طبقا لأساليب التفكير وقواعد المنهج المتبع في الوصول إليها . فإذا اتبع الباحث قواعد المنهج العلمي في التعرف على الأشياء والكشف عن الظواهر فإن المعرفة حينئذ تصبح علمية

من جانب آخر نجد أن هناك من يفرق بين المعرفة والعلم من خلال دلالات التعريف فالعلم لديهم بانه المعرفة المتسقة أو المعرفة المصنفة ويذهب آخرون على أن العلم عملية منهجية لربط ومد نطاقها وهو ينصب على الموضوع المشترك بين جميع أفراد الانسانية أي على الطبيعة وهو يستخدم المنهج المشترك بين الجميع أي المنهج الوضعي (العلمي) .

المعرفة العلمية تستند بطبيعة الحال إلى أن الباحث سوف يعتمد قواعد المنهج العلمي في تتبع المشكلة والتعرف على الظواهر وكشف الحقائق أو دراسة الصيغة التي أمامه .

منهج البحث العلمي :

إذا استقرئنا في قاعدة (لا علم بلا منهج) سوف نجد اننا لا بد أن يكون لدينا مناهج علمية واضحة المعالم .

يعني المنهج من المفهوم اللغوي بمعناها العام وضح واستبان والمناهج هو الطريق المستنير والنهج والمنهج بمعنى البين وطريق ناهجه واضحة . وفي حديث عن ابن

عباس قال (لم يمت رسول الله (ص) حتى ترككم على طريق ناهجة) أي واضحة .

والنهج الصادر هو الطريق المستقيم ، لهذا نجد الحق سبحانه يقول : { لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا } أي طريقاً واضحاً مستقيماً .

والمنهجية تمثل اطار يدل على الوضوح فالمنهجية تعني الطريق غير العشوائية في العمل الذي يصل بالإنسان للحقيق ، تعني كلمة المنهج (Method) في البحث العلمي بانها الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشد البحث من بدايته حتى النهاية قصد الوصول إلى النتائج المعنية .

أو بمعنى آخر هو مجموعة من القواعد العامة المصاغة من اجل الوصول إلى الحقيقة في العلم ومن الطبيعي أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين الباحثين في أي المناهج أقرب وأصلح وذلك تبعاً لنوع تخصصاتهم وآليات التوصيل للنتائج وقد ظهرت مناهج متعددة ، فمثلاً يمثل ديكارت في منهجه الذي يقوم على الحدس والاستنتاج ويمكن تلخيصه بأربعة قواعد :

١- اليقين .

٢- التحليل .

٣- الترتيب .

٤ - الاستقراء .

فالمناهج العلمية (Scientific Methodology) هي نسق من القواعد الواضحة والاجراءات التي يستند عليها البحث في سبيل الوصول إلى نتائج علمية .

وتعتبر هذه المناهج (القواعد والإجراءات ليست مغلقة أو معصومة من الخطأ بل أن لها صفة التطور والتحسن بشكل مستمر من تطور صور الحياة وطبيعة الأدوات وان العلماء والباحثين لكل المجالات يتطلعون إلى تنوع وظهور مناهج جديدة وتقنيات الرصد في كل والملاحظة والاستنتاج ويسمى البعض علم المناهج بأنه عملية تصحيح ذاتي (Self correcting) وان المناهج واجراءاتها وقواعدها منسجمة بالشكل والمضمون مع افتراضات المدخل العلمي فهي تدمج مع نسق القواعد التي تشكل المنهج العلمي.

ولتطور والعلمية الباحثون من صياغة قواعد واجراءات منهجية فعالة وهذه الإجراءات والقواعد هي العنصر المعياري (Normative Compoment للمناهج العلمية فهي توضح قواعد المنهج التي تمكن من الاتصال والنقد الذاتي والتقديم العلمي .

ويمكن بلورة أهم الوظائف للمناهج العلمية بم ايلي :

- ١_ تطبيق الإجراءات و القواعد المنهجية المستمدة من النظرية على دراسة الظاهرة أو إعادة الظاهر أو نقدها .
- ٢_ المنهج يساعد في تطبيق النظرية مما يسهل عملية الاتصال بين الباحثين .
- ٣_ تمكن الباحث من دراسة قواعد المنهج وامكانية الاختبار والصدق من حيث إعادة التسول حول الدراسة نفسها أو الاستقصاء وامكانية النقد الذاتي ومراجعة فرضياته وطرق الملاحظة .
- ٤_ للمنهج وظيفة رئيسية تكمن في استخدامه كقواعد للتدليل Methodology as (rules for reasoning) حيث تتطلب المنهجية العلمية كفاءة في التدليل المنطقي (Logical Reasoning) والتحليل Analysis حيث قواعد التصنيف والتعريف الاشكال والاستقراء والاستنباط والاستنتاجات ونظريات الاحتمالات واجراءات المعاينة وقواعد القياس هي التقنيات الباحث علاوة على ذلك .

لعلم المناهج في البين الذاتية (Intersubjectivity) :

ويقصد بكلمة البين يعني الموضوعية : فالحقيقة أما صادقة تقنية أو احتمالية عندها توجد الأدلة الموضوعية لتأكيددها . فالحقيقة هي تأكيد مرتبط بالاختيار فمصادقية هذا التأكيد مرتبط بانسياقه الداخلي ، أو اتساقه بتأكيدات أخرى .

فالمعرفة بشكل عام والمنهجية العلمية بشكل خاص يجب أن تكونا قابلتين للنقل (TRANSMISSIBLE) . فنمط المعرفة التي يمكن أن تنقل من أي شخص يملك هذه المعرفة إلى شخص آخر لا يملك هذه المعرفة ولكنه لا يستطيع أن يفهم الرموز والكلمات المستعملة في الاتصال .

انواع البحوث العلمية :

بعد أن أدركنا ماهية البحوث العلمية نجد أن هناك حزمة متنوعة تتعدد بها البحوث وتتنوع إلى درجة اختلافها في مقاصدها والجهة التي تقدم له وكذلك الدقة المستوحاة منها ، فضلا عن أن هناك بحوث يراد منها الكشف عن الحقائق واخرى تهتم بدراسة بحوث قائمة تهدف لتحليلها وتقديمها أو دراسات مقدمة لها محددة ...

وإذا جعلنا البحث وتدوينه شكل من أشكال التأليف فإن العلماء المسلمين قالوا لا يؤلف عالم ولا عاقل الا في سبعة أقسام أو مجالات هي :

1- أما شيء لم يسبق اليه فيخترعه .

٢- أو شيء ناقص ، فيتممه .

٣- أو شيء مغلق فيشرحه.

المقدمة واهمية البحث :

تمثل المقدمة مدخلا هاما لتحديد الفكرة العامة من الموضوع المراد الكتابة فيه مع الإشارة بشكل مباشر وبفقرة منفصلة كأهمية البحث أو استعراضها ضمن المقدمة والتي تعطي مؤشرا واتجاها أوليا وواضحا حول الأسباب والدوافع التي كانت وراء الاختيار وما يرنوا له الباحث بعد الرحلة التي سيقوم بها . وعادة لا تأخذ هذه المقدمة أو الأهمية أكثر من ورقة أو ورقتين لأن الاختصار والايجاز مع الدقة والبلاغة والاختيار الدقيق للألفاظ والجمل التعبيرية ستعطي دلالات على التمكن والمعرفة والإدراك لموضوعه البحث ومتطلباته .

مشكلة البحث :

تعتبر المشكلة المحرك والدافع والغرض الاساسي للبحث وهي نقطة المحور الذي سيتم في ضوئها تحديد بقية اركان البحث .

ويرى البعض أنها جملة سؤاليه تسأل عن علاقات قائمة بين متحولين او اكثر وجواب هذا السؤال هو الغرض من البحث العلمي فاذا كانت المشكلة علمية فأنها تحتوي في الغالب على متحولين او اكثر وهناك مشاكل اخرى فمثلا هل تسبب توجهات الهيئات الادارية للاعبين على تحسين أداءهم في الانجاز الرياضي ، فالتحول الأول هنا التوجيهات والتحول الثاني انجاز الرياضيين والصلة بين الإثنين هي كلمة تسبب " .

اختبار المشكلة يجب أن تكون مهمة الباحث وان تكون متفقة مع اهتماماته وان يوافق عليها أستاذه المشرف على بحثه في نهاية صياغتها وتحديدتها وذلك حتى تكون المشكلة ذات دلالة كافية تبرر إنفاق الوقت والجهد المبذولين ويؤكد هذا المشتغلون بالبحث العلمي لأن اختيار المشكلة وتحديدتها ربما يكون أصعب من ايجاد الحلول لها ، كما أن هذا التحديد والاختيار تترتب عليه أمور كثيرة منها نوعية الدراسة التي يستطيع أن يقوم بها الباحث وطبيعة المنهج الذي يتبع خطة البحث وأدواته بالإضافة الى نوعية البيانات التي ينبغي على الباحث أن يحصل عليها .

وأول خطوة يبذلها الباحث هو طرح مجموعة من التساؤلات أو مشكلة معينة من التساؤلات تختلف أحيانا من حالة لأخرى فهي قد تبدأ بملاحظة حدث معين أو أن هناك بعض الظروف التي تغير من هذه النمطية أو السياق .

وان عملية تحديد واختيار المشكلة تظهر من خلال اربعة اسئلة ومحددات رئيسية يتم في ضوئها اختيار مشكلة البحث وهي :

اولا : من المسؤول عن اختيار مشكلة البحث ، الباحث نفسه ام المشرف ام كلاهما أم الجهة المستفيدة من الدراسة .

وطبعا أن الباحث هو الذي يتحمل المسؤولية الكاملة في القرار اي الاختيار حتى لو شاركه المشرف أو الآخرين أو الجهة المستفيدة لأنه هو الذي سيكون في الميدان في جمع المعلومات وتحليلها والوصول للنتائج وطبعا ايضا يمكن الاستعانة بالدراسات

السابقة والأدلة والمصنفات أو ما تقدمه الكثير من الرسائل الجامعية في توصياتها الى مشاريع للبحوث او مشاكل يمكن دراستها ، و خلاصة الأمر أن كل باحث ينبغي أن يختار مشكلة بحثه بنفسه اختياراً حكيماً ولا يفكر في اللقاء اللوم على المشرف أو الجهة أو الخبراء •

التساؤل الثاني : ما الهدف من اختيار هذه المشكلة للبحث تحديداً ... في ضوء شخصية الباحث واهدافه و امكانيته والحالة التي يريد دراستها .

لهذا تتلخص محددات الأهداف التي ندعوه للاختيار منها :

- الأهمية الخاصة للمشكلة المختارة .
- الأصالة والأضافة والتحديد .
- القدرة على البحث وامكانية تحقق الأهداف المتوخاة .

التساؤل الثالث : هل يمكن تحديد عناصر مشكلة البحث وما هي الفروض العلمية التي يمكن أن تقودك لحلول ناجزة في هذا المجال .

وهذا التساؤل يحدد مدى امكانية الباحث في تحديد طبيعة المشكلة ووصفها وبالتالي امتلاك الرؤية الواضحة بالنسبة للغرض من المشروع وما ينبغي أن يؤجل من نتائج ، لهذا نجد أن من الملاحظات الهامة في تحديد نطاق المشكلة ووصفها أن تكون في أضيق مجال ممكن (دون التأثير على الهدف) ومحدد المعالم يمكن الباحث من خلال ذلك معرفة ما هي الأدوات اللازمة .

اما كيف يتم تحديد المشكلة فمن الطبيعي هناك مصادر مباشرة تساعد الباحث في تحديد المشكلة :

- ١ – الطريقة المخططة ، وهو ان الدول او المجتمع او المؤسسة لديها برامج تريد دراستها حسب جدول زمني.
- ٢ – طريقة الصدفة ، وتمثل هذه أحد الحالات التي يعثر بها الباحث على قضية تصبح أو تصلح أن تكون مشكلة للدراسة.
- ٣ – المشاركة في الندوات والبحوث والمؤتمرات كونها مجال لوصف الأفكار.
- ٤ – التقاط حالة معينة من بعض الأشخاص او الجهات ليس لديهم إمكانية بلورتها.

٥- مطالعة المراجع والمصادر والبحوث والاطروحات وكشف ان هناك حالة لم تشبع او أصبحت الان جاهزة لأن تدرس.

في كل الأحوال مهما كان مصدر التقاط المشكلة فهو لابد من معرفة واقعيته وإمكانياته الشخصية والعلمية كذلك المادية وكذلك مدى ضرورتها للمجتمع او في تلك الفترة او هل توجد عليها بيانات وهل هناك مجال لتطبيقها او اختبارها.

وتتوقف مشكلة البحث على عوامل عديدة منها :

- ١- طبيعة المجال ونوعية العمل او المعرفة او النشاط الذي يراد دراسته.
 - ٢- درجة التخصص والالمام العلمي في موضوع البحث ومدى ارتباط المشكلة في مجال التخصص .
 - ٣- هدف الباحث والميل والدوافع التي جعلته يبحث في هذا النشاط.
 - ٤- واقعية المشكلة وإمكانية جمع البيانات عنها.
 - ٥- مدى دراسة هذه المشكلة من قبل الباحثين السابقين وماهي النتائج التي توصلوا اليها.
 - ٦- مدى ضرورة دراسة مثل هذه المشكلة وحاجة المجتمع إليها.
 - ٧- هل تتوفر الإمكانيات العلمية والاقتصادية وكذلك المعلوماتية المطلوبة للباحث.
- العوامل التي تؤثر في اختيار المشكلة :**

هناك عدة عوامل تؤثر في اختيار المشكلة ، من هذه العوامل :

- ١- الإطار المرجعي الذي ينتمي إليه الباحث.
- ٢- قيم الباحث (فالقيم لا تؤثر في اختيار المشكلة فحسب ولكنها تؤثر في الأسلوب المتبع والملائم إضافة الى الطريقة التي يرى بها الباحث العلاقة بينه وبين موضوع الدراسة) .
- ٣- درجة التفاعلية المتأصلة في أسلوب معين اعتبرت ملائمة لجمع البيانات حول المشكلة المختارة.
- ٤- منهجية الباحث التي تشمل درجة البرهان المطلوبة من أجل أن يأخذ في الاعتبار الفرض المثبت (على سبيل المثال يطلب بعض الباحثين معامل الارتباط بدرجة دلالة إحصائية معينة ، بينما يكتفي آخرون بوضعية السلوك المشاهد وتسجيل هذه المشاهدات في ملاحظات الميدان) .

- ٥- مجال الدراسة وحدة التحليل (هي الفرد او الجماعة او المجتمع)
- ٦- كيفية التعامل مع الوقت ، (أهي دراسة استعراضية للسكان عند نقطة معينة من الوقت ، ام هي دراسة طولية تجري على فترات زمنية متعددة) .

***هدف البحث :**

يمثل هدف البحث المحور الأساسي في منهج البحث العلمي ويعتمد تحديده على أساس المشكلة التي تم وضعها او التساؤلات التي تم طرحها ... والهدف قد يكون هو واحد رئيسي او مجموعة أهداف رئيسية وتشتق منها أهداف فرعية.

ويجب أن يتسم هدف او أهداف البحث بمجموعة من الصفات :

1. ان يكون واضحا ومحددا وموصفا.
2. مطابقا لما يراد به أساسا في المشكلة او التساؤلات المطروحة.
3. الا يكون خياليا او غير ممكن تطبيقه.

وتمثل هذه الخطوة في تحديد أهداف البحث بالدقة الكافية حتى تضمن سلامة البيانات التي سوف يتم جمعها فيما بعد.

فرضية البحث :

تعرف الفرضية بأنها تخمين او استنتاج ذكي وأولي يصوغه الباحث أو يتبناه ، ولو مؤقتا لإيجاد علاقة بين الحقائق او الظواهر او المعطيات ... وليكون هذا الفرض كمرشد له في البحث والدراسة التي يقوم بها ، وبمعنى آخر تعريف الفرضية او الغرض منها بأنها علاقة بين عدد المتغيرات ينجم عنها تأثير او متغير في احدهما بسبب الآخر او بشكل تبادلي.

وتؤدي الفرضية بصيغتها الأصلية ادوارا مهمة جداً وجوهرية في تعظيم مكانة البحث العلمي وإعلاء شأن البحث العلمي في المجتمعات المتقدمة :

- تحدد الفرضية بصيغتها الأصلية سلفا المساحة البحثية التي سوف تنشط داخل حدودها عمليات التنقيب عن الشيء المطلوب العثور عليه. فهي من هذا المنظور إحدى وسائل تجنب الهدر في الجهد والمال.
- تساهم الفرضية بصيغتها الأصلية في تعيين أدوات البحث الملائمة للتنقيب في المساحة البحثية المختارة.

- تبرمج الفرضية بصيغتها الأصلية هوامش التجديد والتقليد ، والرفض والامتنال والإبداع والمحافظة في العمليات البحثية بكاملها. فالتساع افق البحث و غرابته رهن بالفرضية المتبناة.

الفرض او النظرية يتم اختيارها من قبل الباحث بصفة نهائية بعد دراسة عميقة ودقيقة ويستعد للدفاع عنها ويجب ان تتوفر فيها الشروط الآتية :

والفرضية تصاغ عادة بأسلوبين :

- أسلوب الإثبات : وهو ان الباحث يفترض ان العلاقة بين المتغيرات موجودة وستعطي اثرها اذا ما تحققت.

- الأسلوب النفي : وهو ان الباحث يفترض ان لاوجود لأي علاقة بين المتغيرات ويفترض في نهاية البحث او المجال التطبيقي لكل محور او حالة تم الإشارة إليها في الفرضيات يشير إليها الباحث هو مدى إثبات او نفي ما افترضه.

وتمثل الفرضية محور او نقطة دلالة للتأكد من سير العلاقة بين مكونات عنوان البحث والمشكلة والهدف ومدى إمكانية صحة تحقيقها.

شروط صياغة الفرضية

- يجب في الوقت نفسه ان تكتب الفرضية بأقل العبارات.
 - يجب ان تكون على شكل علاقة.
 - قد تكون الفرضية رئيسية واحدة او مجموعة فرضيات رئيسية.
- ويمكن ان تكون هناك فرضيات فرعية تشتق من الفرضية الرئيسية. طبعاً هذا يحدده محاور المشكلة وحجم الأهداف المتوخاة وعلاقة ذلك بالمتغيرات.

ولتوضيح ذلك :

ان الباحث يفترض لاتوجد علاقة بين الرقابة والفساد الإداري وهنا يريد بناء فرضية نفي ولكن في الحقيقة سيجد هو ان هناك علاقة قوية بين عملية الرقابة والفساد الإداري وبهذا سيؤكد الباحث نفي فرضية وإثبات هذه العلاقة :

او قد يكون هو افتراضها ان هناك علاقة بين الرقابة والفساد الإداري ثم جاءت النتائج تنفي ان هناك علاقة طردية وهذا سيؤكد الباحث بإثبات افتراضه.

ففي كل الأحوال يحق للباحث افتراض العلاقة الطردية او العكسية او إثبات او نفي وهذا معمول به ولكن عليه ان يؤكد صحة فرضيته خلال البحث.

حدود البحث ونطاقه :

ان أي بحث لا يتناول مشكلة مطلقة بلا حدود او ليس لها وجود على واقع الحياة أو في المجتمع لهذا فأن وصف المشكلة وتأطيرها وتحديد الهدف أو الأهداف ولغرض تشخيصها ثم البحث عن المعالجات المناسبة فأن أسلوب البحث العلمي يستلزم تحديد مجال للبحث او حدود للبحث وفي كثير من الأحيان يتم وضع تلك الحدود مع عنوان البحث نفسه أي دراسة (في يحدد اسم الشركة) أو للفترة من (مثلا تذكر السنة أو السنوات) وتقسم الادبيات المتخصصة حدود البحث ومجاله في اتجاهين ظرفيين إحداهما زماني والآخر مكاني ويمكن توضيح ذلك بما يلي :

أولا : حدود البحث الزماني .

ويقصد به الفترة التي سيتناولها البحث وما يتعلق بها من معلومات وأحداث وهذه الحدود الزمانية غير ملزمة بفترة محدودة ولكن تفرضها طبيعة البحث ونوع المشكلة وحجم البيانات المطلوبة للطالب (الباحث) والأستاذ المشرف والهدف من البحث ودوره في تحديد ذلك : وقد تفرض أوضاع معيشة أمنية أو قانونية دون أخذ الحدود الزمانية فمثلاً لذا الباحث أن يقترب جهد الامكان.

ثانياً : الحدود المكانية.

وهذا ايضا مرتبط بالمجال (النشاط أو المكان أو المنظمات) الذي ظهرت فيه المشكلة أو يراد دراسة المشكلة بها وتطبيقها وقد تكون اختيار نشاط معين مرتبط بالمشكلة نفسها وقد يكون شكلاً آخر هو أن المشكلة عامة يراد دراستها في هذا المجال.

مفهوم البحث العلمي :

وإذا حاولنا تحليل مصطلح " البحث العلمي " نجد أنه يتكون من كلمتين "البحث "و"العلمي" ، يقصد بالبحث لغويا الطلب "أو " التفتيش " أو التقصي عن حقيقة من الحقائق أو أمر من الأمور. أما كلمة " العلمي " فهي كلمة تنسب إلى العلم ، والعلم معناه المعرفة والدراية وإدراك الحقائق ، والعلم يعني أيضا الإحاطة والإلمام بالحقائق ، وكل ما يتصل بها ، ووفقا لهذا التحليل ، فإن " البحث العلمي " هو " عملية تقصي منظمة بإتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بغرض التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها " .

البحث العلمي هو عمل منظم يبحث عن العلاقات المتبادلة بين الظواهر والأحداث والمتغيرات (variables) المختلفة ، وذلك من خلال فكر وجهد علمي ذي طبيعة منهجية ، يهدف إلى اكتشاف معارف جديدة ، والتأكد من صحتها وتحليل العلاقات بين الحقائق والمتغيرات المختلفة التي تهم الإنسان في شتى المجالات ، وكذلك إيجاد حلول المشكلات التي تواجهه ، واكتشاف الحقائق من خلال تحليل المعلومات الدقيقة والشواهد المتاحة والأدلة والحقائق في إطار قوانين عامة لها مناهجها الواضحة ، وتؤكد هذه الأهداف أن البحث العلمي وسيلة لتحقيق الأهداف بطريقة منظمة وهو ليس غاية في حد ذاته (محمد ، ٢٠١١ : ٣٠)

ويعرفه العاجز (٢٠١١ : 5) بأنه " السعي المنظم بين الأفكار المتعلقة بمشكلة ما ، وما دون منها في الكتب ، وما سكن في أدمغة العلماء ، والتعرف على ذلك كله ، وسبر أغواره ، والغوص في دقائقه حيث يطمئن الباحث إلى أنه لم يترك شيئاً قد قيل في موضوعه إلا وقد اطلع عليه .

وكذلك يوجد تعريف آخر مفاده بأن البحث العلمي هو نشاط علمي منظم ، وطريقة في التفكير و استقصاء دقيق يهدف إلى اكتشاف الحقائق معتمداً ، على مناهج موضوعية من أجل معرفة الترابط بين هذه الحقائق واستخلاص المبادئ العامة والقوانين التفسيرية .

و هناك ثلاثة أنواع للبحوث . تتمثل في البحوث الأساسية (النظرية) والبحوث التطبيقية (الميدانية) ، والبحوث التطويرية (التطبيق العلمي لنتائج البحوث الأساسية والتطبيقية) (الهندي ، 1428)

صفات البحث العلمي الجيد

- عملية منظمة تسعى وراء الحقيقة للحصول على الحلول المطلوبة لمشكلة علمية أو اجتماعية أو تطبيقية .
- عملية منطقية يأخذ الباحث خلالها على عاتقه التقدم في حل مشكلته بحقائق وخطوات متتابعة متناغمة يدعم بعضها البعض.
- عملية تجريبية تنبع من الواقع وتنتهي به من حيث ملاحظاته وعملياته وتنفيذه وتطبيق نتائجه.
- عملية موثوقة قابلة للتكرار والوصول لنفس النتائج أو نتائج متشابهة.
- عملية موجهة لتحديث أو تعديل أو زيادة المعرفة الإنسانية.

- **عملية نشطة موضوعية وجادة ومتأنية** تتطلب من الباحث خبرة عالية ليكون قادراً على تخطيط البحث وتنفيذه وتقويم نتائجه ، وعدم الأنانية بل يتطلب التضحية وإنكار الذات.

أهمية البحث العلمي

للبحث العلمي أهمية فائقة في حياتنا. فهو يساعد في فهم وتوضيح الظواهر المحيطة بنا ، ويعمل على تفسيرها وإيجاد الحلول للمشاكل المختلفة التي تواجه الإنسان. كما يسعى البحث العلمي إلى اكتشاف الحقائق والعمل على تطبيقها للاستفادة منها في حياتنا العامة ، ويمكن ذكر أهمية البحث العلمي في النقاط التالية :

- 1_ يفتح البحث العلمي آفاقاً واسعة أمام الباحثين والدارسين لاكتشاف الظواهر المختلفة في مجال العلوم الطبيعية ، و الاجتماعية ، والإنسانية ، بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات (الرفاعي ، ١٩٩٨) .
- 2- البحث العلمي هي الوسيلة التي تستطيع بواسطتها المجتمعات اجتياز العقبات ، والتخطيط للمستقبل وتفادي الأخطاء ، ولذلك فإننا نجد الدول النامية تستخدم البحث العلمي لتقليص الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة .
- 3- البحث العلمي ضروري لجميع الفئات من طلاب وأساتذة ومتخصصين في المجالات المختلفة ، حيث يساهم في اعتماد البحث كمبدأ في حل المشكلات .
- 4- أن البحث يؤدي دوراً رئيساً في فتح آفاق جديدة ومثمرة في عالمنا المعاصر بالمجالات كافة ، وله دور لا ينكر في التقدم والحضارة ، مما يساعد الإنسان على الارتقاء بحياته ، وتحسين مستوى معيشته .
- 5- أيضاً تأتي الأهمية من كون البحث العلمي ينصب على عضو هيئة التدريس الذي يشكل ركناً أساسياً في الجامعة ، والبحث العلمي هو ما يميز أستاذ التعليم الجامعي عن غيره .
- ٦- وكذلك فإن البحث العلمي صفة تجمع بين العلم والخبرة والفن والإبداع ، وقدرة تكفل مواجهة المشكلات بطريقة سليمة وبمنهج علمي محكم ودراسة موضوعية (يوسف ، 2006 : 17) ، وفي العادة ، فإن الذين يقومون بالأبحاث العلمية في الجامعات هم أساتذة الجامعات وطلبة الدراسات العليا ماجستير أو دكتوراه في الميادين المختلفة الذين يدرسون تحت إشرافهم .

أهمية البحث العلمي للطلاب

إن البحوث القصيرة التي يكتبها الطالب في المدرسة إنما الغاية منها تعويد الطالب على التنقيب عن الحقائق واكتشاف آفاقاً جديدة من المعرفة والتعبير عن آرائه

بحرية وصراحة ، ويمكن تلخيص الأهداف الرئيسية للنقابة الأبحاث إلى جانب ما ذكر فيما يلي :

- 1 - إثراء معلومات الطالب في مواضيع معينة .
 - ٢ - الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات وإصدار أحكام بشأنها .
 - 3 - إتباع الأساليب والقواعد العلمية المعتمدة في كتابة البحوث .
 - 4 -التعود على استخدام الوثائق و الكتب ومصادر المعلومات والربط بينهم للوصول إلى نتائج جديدة .
 - 5 - التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة ونظام في العمل .
 - ٦- التعود على القراءة وتحسين النفس ضد الجهل .
-

أخلاقيات البحث العلمي

أخلاقيات العلم والبحث العلمي هي موضوع الساعة ، وكلمة إيثيكس Ethics أي فلسفة الأخلاق أو علم الأخلاق أو الأخلاقيات جاءت من علم الفلسفة لتضيء السبيل إلى اتخاذ المعيار والقرار في مواقف علمية شائكة خلقيا ، بدءا من تداخل خصائص البحث العلمي مع مصالح العالم الشخصية ، وانتهاء بتداخلها مع مقتضيات الأمن القومي ، مرورا بتداخلها مع قدسية الحياة وحقوق الإنسان وكرامته ، وبالتجريب على البشر والحيوانات ، أو بانتهاكات البيئة أو بالتطبيقات بالغة الخطورة للعلوم البيولوجية والوراثة والموروثات أو الجينات ، وفضاء المعلومات المفتوح ، و الميزانيات الضخمة لتمويل الأبحاث العلمية .

وتزداد أهمية أخلاقيات البحث العلمي لأن غيابها أو ضعفها لدى الباحثين يؤدي إلى عواقب وخيمة على الصعيد الفردي والمجتمعي ، فلقد اجتهد كثير من الباحثين في تطوير مناهج البحث العلمي و إتباعها و تصميم الأدوات البحثية وتطبيقها وفي نفس الوقت أهملوا الجانب الأخلاقي لها (العاجز ، ٢٠١١) .

المقصود بأخلاقيات البحث العلمي

أذا كانت القيم الأخلاقية تمتد إلي كافة مرافق الحياة فإن البعد العلمي من أهمها ويعرف باسم (أخلاقيات البحث العلمي) . وعلى ذلك فإن أخلاقيات البحث العلمي هي مبحث من مباحث علم الأخلاق ويقصد به إحياء المثل الأخلاقية

للبحث العلمي لدى الباحثين والدارسين وطلاب العلم والتي تحفظ للعلم كيانه وللبحث قوامه (صوفان ، وآخرون ، ٢٠١٢ : ٧) .

ومن صفات الباحث العلمي :

١ . **البعد عن الانفعال :** الشخصية المنفعلة أو الانفعالية تجعل للبحث مردوده سلبي وتعيق تصاعد التفكير بشكل منتظم ومنهجي .

٢ . **الانصاف والموضوعية** على الباحث أن يكون منصفا وموضوعيا في بحثه و أن يقوم بمناقشة خصمه بالحجة والأدلة العلمية للوصول إلى الحقيقة .

٣ . **أهلية البحث العلمي و يقصد بها** عدم إقحام الباحث نفسه في بحث لأي علم من العلوم دون أن تكون لديه الخبرة والدراية بذلك التخصص .

٤ . **التواضع العلمي** التكبر في الحياة العلمية آفة الباحثين والبحث العلمي لذا على الباحث أن يتصف بشخصية علمية متواضعة متقبلة لنقد الآخرين .

٥ . **احترام الملكية الفكرية لدى الآخرين :** وهي من مظاهر الأمانة العلمية فلا ينسب الباحث ما لغيره لنفسه بل عليه أن يبين صاحب ذلك الرأي .

٦ . **النقد الهادف** إعمال النقد الهادف في كتابة البحث العلمي فلا يتحول الباحث إلى ناقد فقط .

٧ . **عدم التأثر بالأشخاص والأفكار :** على الباحث أن يتعامل مع الفكرة دون النظر إلى تأثيرها أو شعبيتها كأن يندفع لتأييد رأي أو فكرة لمجرد أن فلان قد أيدها أو نطق بها .

٨ . **الدقة في نقل آراء الآخرين :** لأن التسرع وعدم التروي في نقل آراء الآخرين له مردود سلبي على البحث.

٩ . **الصدق :** يجب على الباحث أن يبين بحثه على الصدق قولاً وعملاً وأن تكون نتائج بحثه منقولة بصدق وأن يكون أميناً فيما ينقله.

١٠ . **سعة العلم :** على الباحث أن يسعى لتنمية علمه واتساع ثقافته وأن يعمل جاهداً لانتفاع الآخرين بعلمه.

١١. **الصبر :** البحث يعترضه كثير من الصعاب والمشاق فعلى الباحث أن يتحلى بالصبر وسعة الصدر.
١٢. **السلامة :** لا يعرض الباحث نفسه لخطر نفسي أو جسدي أو أخلاقي ، كما أن عليه أن يحافظ على سلامة المستهدفين في البحث .
١٣. **الخبرة :** يجب أن يكون العمل الذي يقوم به الباحث مناسباً لخبرته وتدريبه.
١٤. **سرية المعلومات:** ويقصد بها حماية هوية المستهدفين بالبحث في كل الأوقات فلا يعمل على كشف هويتهم أو الكشف عن أسرارهم لدى الآخرين.
١٥. **الموافقة :** وهي أن يحصل الباحث على موافقة من يود العمل معهم خلال فترة بحثه وإخبارهم بذلك.
١٦. **الانسحاب :** على الباحث ان يدرك المستهدفين بالبحث غالباً ما يكونون متطوعين لهم حق الانسحاب من الدراسة في أي وقت.
١٧. **التسجيل الرقمي :** على الباحث أن لا يقوم بالتقاط صوراً أو تسجيل أصوات أو تسجيل فيديو دون موافقة المستهدفين بالبحث وأن تكون الموافقة قبل الشروع في البحث وليس بعده.
١٨. **التغذية المرجعية :** على الباحث ان يعطي المستهدفين بالبحث فكرة عن بحثه ويبين لهم الهدف منه. استفادة المستهدفين من النتائج الإيجابية للبحث فعلى سبيل المثال الأبحاث التي تجري على مرضى الإيدز ، فقد أجريت هذه الأبحاث على مرضى الدول الأفريقية الفقيرة ، وعندما نجحت هذه التجارب وأصبح العلاج متاحا نتيجة لهذه الأبحاث لم يستفيد منه مرضى هذه الدول الفقيرة لأنه باهض التكاليف ، واستفادت منه الدول الغنية القادرة على دفع هذه التكاليف.
١٩. **الأمل المزيف :** على الباحث ان يكون صادقاً مع المستهدفين بالبحث فلا يؤملهم أثناء أسئلته لهم بأن الأمور سوف تتغير لصالحهم.
٢٠. **مراعاة شعور الآخرين :** ويقصد بهم المستهدفين بالبحث ، لأنهم أكثر عرضة للشعور بالانهزامية أو الاستسلام بسبب كبر السن أو المرض أو عدم القدرة على الفهم أو التعبير.
٢١. **عدم استغلال المواقف :** على الباحث أن لا يستغل المواقف لصالح بحثه ، بحيث يحرف أو يفسر مقولة المستهدفين بالبحث محاولا الوصول إلى نتائج تخدم بحثه.
٢٢. **استفادة المستهدفين من البحث :** يجب أن يقدم الباحث نتائج البحث للمستهدفين بما يفيدهم مقابل خدماتهم في التبرع لإجراء البحوث عليهم كمستهدفين.

٢٣. **الحفاظ على البيئة :** هناك أمور يجب على الباحث مراعاتها إذا كان بحثه يستلزم إجراء تجارب على البيئة وخاصة الحيوان والنبات فيجب على الباحث أن يتعامل مع البيئة بالرفق ووفقا للقوانين المنظمة ، وإذا كان يتعامل مع الحيوان فعليه أن يعامله بالرفق ورعايته الرعاية اللائقة به وأن يبحث عن نصيحة المعلم المشرف والشخص الخبير في مجال البحث الذي يجريه قبل البدء في دراسته . (المركز القومي لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ، ٢٠٠٨) ، (الصوفان وآخرون ، ٢٠١٢)

أشار (أليسون ؛ وآخرون : ٢٠٠٨) إلى بعض الصفات والخصائص الأساسية التي يتميز بها الباحث العلمي ومن أهمها ما يلي :

- يفحص بعمق كل ما يقرأ ولا يسلم بما قرره غيره من نتائج بل يخضعها للدراسة .
- حب العلم وحب الاستطلاع الذي لا يقف عند حد ، فحب العلم ضروري لتمكين الفرد من الصمود في وجه الفشل .
- الصبر والعزيمة والتأهب لمجابهة الصعاب والتغلب عليها ، والمثابرة والصمود والإصرار والشجاعة في وجه الفشل المتكرر .
- الإصغاء إلى الآخرين واحترام رأيهم حتى لو تعارض مع آرائه الشخصية وتقبل النقد الموجه إلى آرائه والاستعداد لتغيير الفكرة أو الرأي إذا ثبت خطأها في ضوء حقائق و أدلة مقنعة .
- درجة معقولة من الذكاء وحماسة ذاتية ورغبة في العمل .
- الدقة في جمع الأدلة والملاحظات وعدم التسرع في الوصول إلى قرارات ما لم تدعمها الأدلة الدقيقة الكافية .
- سعة الخيال والملكة الإبداعية والاستقلال الفكري .
- الأمانة العلمية الكاملة في إثبات آراء الآخرين وأن يكون متشككا بدرجة معقولة . وأن يكون واثقا من نفسه وقدراته .
- الإيمان بدور العلم والبحث العلمي في حل المشكلات التي تواجه الحياة الاجتماعية والتربوية والاقتصادية والإنسانية والعلمية وتوجيه البحث لتحقيق الرفاه البشرية .

- أن يتميز بالقدرة على الابتكار ، وسعة الإطلاع و عمق التفكير والتبصر في الأمور .
-

بعض الجوانب الأخلاقية التي تتعلق بإجراءات البحث (الكيلاني ، ٢٠٠٥)

- تزيف البيانات التي جمعها الباحث تلغي صحة البحث وتجعله مرفوضا
 - لا يجوز صياغة الفروض عقب استخلاص نتائج البحث .
 - أن تتضمن إجراءات البحث ما يبرر الثقة في البيانات كاستخدام الأساليب الموضوعية في الملاحظة وجمع البيانات وتوفير المعاملات العلمية من صدق وثبات وموضوعية .
 - الأمانة العلمية هي المبدأ الأساسي في تقرير نتائج البحث.
 - البحث الموضوعي يهدف الى تقديم المعرفة دون أن يسيء إلى الأعراف والتقاليد والمعتقدات.
 - لكل فرد مشارك في البحث الحق كاملاً في أن يبقى مجهول الهوية وأن تبقى البيانات المجتمعة عنه سرية ولا تقع في متناول أي جهة رسمية كانت أو غير رسمية .
-

قيم البحث العلمي

- ١- احترام قيمة وكرامة المبحوثين .
- ٢- احترام ثقافة وديانة المبحوثين وعدم جرح شعورهم .
- ٣- ضرورة الحصول على الموافقات من الجهات الرسمية ومن الجهات المسؤولة وذلك قبل جمع البيانات من المبحوثين .
- ٤- الحفاظ على خصوصية حياة المبحوثين .
- ٥- الحق في ان يبقى المبحوث مجهول .

- ٦- الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها .
 - ٧- استخدام المعلومات والبيانات التي تم الحصول عليها في أغراض البحث العلمي فقط .
 - ٨- تجنب حدوث أي ضرر للمبحوثين نتيجة اشتراكهم في البحث أو إدلائهم بأرائهم في استمارات البحث .
 - ٩- ضرورة الحصول على موافقة المبحوثين للاشتراك في البحث . و احترام رغبة أي مبحوث بعدم الاستمرار في الدراسة في أي وقت
 - ١٠- ضرورة احترام حق المبحوثين في الإطلاع على نتائج البحث بعد انتهائه .
 - ١١- يفضل أن يحقق البحث بعد اكتماله فائدة مباشرة أو غير مباشرة للمبحوثين فالبحث العلمي يكون وسيلة لخدمة المجتمع والمساهمة في حل مشكلاته.
-

أدوات البحث العلمي

١- الاستبيان

٢- الملاحظة

٣- المقابلة

أولاً- الاستبانة

مفهوم الاستبيانات

الاستبيان : الاستبيان أو الاستقصاء هو أحد أدوات الجيدة الجمع المعلومات والبيانات والحقائق عن واقع أو موضوعا ما ، ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بالموضوع .

خطوات بناء الاستبيانات

- أولاً : إعداد الصورة الأولية من الاستبيان وذلك من خلال الخطوات التالية :
- ١- تحديد الهدف من الاستبيان وذلك على ضوء مشكلة البحث التي تم صياغتها (بالخطة) .
 - 2- تحويل السؤال الرئيسي لمجموعة من الأسئلة الفرعية يرتبط كل منها بجانب من جوانب المشكلة .

٣- وضع عدد من الأسئلة التي تغطي كل سؤال من الأسئلة الفرعية.

مثال : حددت الباحثة مشكلة البحث في السؤال التالي :

- ما دور الأنشطة الصفية في تنمية قيم المواطنة عند الطالبات ؟ ويقسم إلى :
- ١- ما دور الأنشطة الصفية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطالبات ؟
 - 2- ما دور الأنشطة الصفية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الإدارة ؟

٣- ما دور الأنشطة الصفية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر المعلمات ؟

ثم يصنف كل سؤال لعدد من الأسئلة الصفية مثال :

هل للأنشطة الصفية دور في تنمية قيم التعاون ؟

هل للأنشطة دور في تنمية عادات المجتمع وتقاليدته ؟ وهكذا

ثانيا : تجريب الصورة الأولية للاستبيان :

١- يطبق الباحث في صورته الأولية على عدد من أفراد المجتمع الأصلي وذلك لمعرفة مدى وضوح الأسئلة ، أو مدى صعوبتها ، أو مدى مناسبتها لأفراد العينة ولموضوع البحث .

2- يعرضه الباحث على عدد من المحكمين من المتخصصين المعرفة مدى وضوح الأسئلة ومدى ترابط الفقرات ومدى ملائمتها .

ثالثا : تعديل الاستبيان على ضوء الملاحظات التي جمعها الباحث ثم يصاغ في صورته النهائية .

ويتكون الاستبيان في صورته النهائية من :

مقدمة الاستبيان :

ويوضح فيها الهدف من الاستبيان وطبيعة المعلومات المطلوبة ، والتأكيد على سرية الاجابات وعدم استخدامها إلا في أغراض البحث ، وتشجيعهم على الإجابة بموضوعية ، مع كيفية الإجابة على الأسئلة

فقرات الاستبيان

مع الاجابات التي يختار منها المفحوص

أشكال الاستبيانات

1. الاستبيان المغلق :

وفيه يطلب من المفحوص اختيار الإجابة الصحيحة من إجابات محددة نعم - لا / موافق - غير موافق / كثيرا - قليلا- نادرا) ويفيد في أنه واضح سهل الإجابة لا يأخذ وقت في الإجابة ، يساعد في الحصول على بيانات ومعلومات أكثر من معرفة الأسباب والدوافع .

٢- الاستبيان المفتوح :

يتترك للمفحوص حرية التعبير عن آرائه ويمكن من خلاله معرفة الأسباب والدوافع. ولكن صعوبته بأنه يتطلب وقت وجهد من المجيبين عليه ، ويصعب على الباحث دراسة الإجابات وتحليلها وتصنيفها .

قواعد صياغة الاستبيانات

أولا قواعد عامة يجب مراعاتها :

1. ألا يكون طويل

٢- تجنب الأسئلة التي لا مبرر لها .

٣- عدم تعقيد الأسئلة وعدم توجيهها للتفكير الدقيق المعقد حتى لا يؤدي لنفور المفحوصين .

4- إذا كان بالإمكان الحصول على المعلومات من السجلات أو الوثائق فلا داعي لأن توضع بالاستبيان ولكن فقط الأسئلة التي يحصل منها على معلومات لا توجد إلا عند المفحوصين .

5- وجود عناصر مشوقة جاذبة لانتباه المفحوصين .

٦- أن يكون كل سؤال من الاستبيان مرتبط بمشكلة البحث .

ثانيا : قواعد تتعلق بصياغة الأسئلة :

- ١- أن تكون الأسئلة واضحة .
 2. الابتعاد عن المصطلحات الغربية غير المألوفة .
 3. أن تكون الجمل قصيرة ومعبرة .
 - ٤- صياغة الأسئلة التي تحتاج لإجابة رقمية بدقة .
 - 5- أن يحوي السؤال الواحد فكرة واحدة فقط ؟
- مثال : هل ترغب في الاستمرار في الدراسة بكلية التربية ومواصلة الدراسات العليا نعم. لا
فهذا سؤال خطأ لأنه يحتوي على أكثر من فكرة

توزيع الاستبيانات

أولاً : عن طريق الاتصال المباشر :

ومن مميزاته :

- ١- يتيح للباحث دراسة انفعالات المفحوصين وتعبيراتهم الحسية والنفسية مما يساعده على فهم إجاباتهم وتحليلها .
- ٢- الإجابة على تساؤلات المفحوصين عن بعض جوانب الاستبيان .
- ٣- تشجيع المفحوصين على الإجابة .
- ٤- إقناع المفحوصين بجدية الموضوع ويضمن استجابتهم للاستبيان .

ثانياً توزيعه عن طريق البريد أو الانترنت :

مزاياه :

1. الاتصال بعدد كبير من المفحوصين في مناطق متباعدة
2. توفير الجهد والنفقات

عيوب الاستبيانات ومميزاتها

عيوبها :

1. قد تتأثر إجابة المفحوصين بطريقة وضع الأسئلة التي توحى بالإجابة .
2. اختلاف المفحوصين من حيث خبرتهم فيؤثر على إجاباتهم .
3. - خوف بعض المفحوصين من الإجابة بصدق لبعض الاعتبارات الاجتماعية والأمنية .
4. قد لا يتوفر مستوى الجدية عند جميع المفحوصين .

أما مميزاتها :

1. يسهل الحصول بواسطتها على معلومات في وقت قصير .
2. أداة للحصول على معرفة مقننة محددة الإجابة لأن نفس الأسئلة تقدم للمفحوصين وبنفس الشكل بعكس المقابلة

ثانياً: المقابلة

مفهوم المقابلة

المقابلة : هي استبياناً شفويًا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص والمقابلة تختلف كذلك عن الاستبيان في أن الباحث هو الذي يكتب بنفسه إجابة المفحوص

أهمية المقابلة أهمية المقابلة :

1. المقابلة أداة مهمة في الحصول على المعلومات من مصادرها البشرية .
2. إذا كان الباحث شخص مدرب يحصل من خلالها على معلومات تفوق أهميتها الاستبيان والملاحظة لأنها تمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية والاطلاع على انفعالاته
3. تساعد على تكوين علاقات ودية مع المفحوص مما يساعد الباحث على اكتشاف المعلومات المطلوبة .

4. يستطيع الباحث اختبار صدق المفحوص مباشرة من خلال توجيه أسئلة مرتبطة بالمجالات التي شك فيها الباحث

خطوات إجراء المقابلة

أولا : الإعداد للمقابلة :

ويتم ذلك من خلال الخطوات التالية :

- 1- تحديد أهداف المقابلة بشكل سلوكي محدد ويحدد طبيعة المعلومات وذلك ليتمكن من إعداد الوسائل وتوجيهها للحصول على تلك المعلومات .
- 2- تحديد الأفراد الذين سيقابلهم الباحث : يحدد المجتمع الأصلي للدراسة ويختار عينة بشرط توفر الرغبة لدى أفراد العينة لإجراء المقابلة .
- 3- تحديد أسئلة المقابلة ويجب أن تكون واضحة ، محددة ، موضوعية وطريقة ترتيبها وتوجيهها .
- 4- تحديد مكان المقابلة وزمانها . ويراعى تناسبه مع المفحوصين

ثانيا : تنفيذ المقابلة :

ويتطلب التنفيذ :

- 1- التدريب على إجراء المقابلة : (مقابلات تجريبية) وتساعد الباحث على الاستعداد النفسي للمقابلة ، الثقة بالنفس ، اختيار أسلوب مناسب الفحص الإجابات وتحليلها .
- 2- التنفيذ الفعلي للمقابلة : فعليه :
 - البدء بحديث مشوق يوضح فيه أهداف المقابلة .
 - إظهار الود ليشرح المفحوص بالطمأنينة .
 - ألا يظهر الباحث اندهاشه من إجابة المفحوص حتى لا يتمادى ويبالغ في الأمر
 - البدء بمناقشة الموضوعات المحايدة التي لا تحمل صبغة انفعالية ثم الانتقال التدريجي للأسئلة ذات الطابع الانفعالي الخاص .
 - يصوغ الباحث أسئلته بوضوح ولا مانع من شرحه للمفحوص
 - إعطاء الوقت الكافي للمفحوص للإجابة .
 - يوجه الباحث المفحوص للالتزام بالسؤال وتحديد الإجابة . لا يجوز إحراج المفحوص أو توجيه أسئلة اتهامية هجومية له .
 - ألا يظهر الباحث اندهاشه من إجابة المفحوص حتى لا يتمادى ويبالغ في الامر

أهمية المقابلة تظهر أهميتها في الحالات التالية :

- 1- عندما يكون المفحوصين
 - أطفال أو أشخاص لا يجيدون القراءة والكتابة
 - كبار السن والمصابين بعجز .
 - عند تخوف المفحوصين من تسجيل معلومات بأيديهم .
- 2- حين يتطلب البحث اطلاع الباحث بنفسه على الظاهرة التي يدرسها .
- 3- حين يتطلب موضوع البحث إجراء حديث بين الباحث وبين عدد من الأشخاص يعيشون أو يعملون معا .
- 4- حين يكون الهدف الحصول على معلومات كيفية وليس رقمية .
- 5- حين يتطلب الحصول على معلومات على علاقات جيدة مع المفحوصين

ثالثاً: الملاحظة

الملاحظة وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتساب الخبرات والمعلومات :

ولكن الباحث حين يلاحظ يتبع منهاجاً منظماً فتكون (الملاحظة أساساً لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة) وتصلح في الظواهر التي تتطلب اتصال الباحث مباشرة بالظاهرة .

أنواع الملاحظة

من أنواع الملاحظة :

1. الملاحظة المباشرة : وفيها يتصل الباحث مباشرة مع الأشخاص أو الشيء أو الأشياء .
2. الملاحظة غير المباشرة . حيث يتصل الباحث بالسجلات أو التقارير التي أعدها الآخرون . مثال (سجناء - عاطلون عن العمل - حالات مرضية)
3. ملاحظة محددة : حيث يكون عند الباحث تصور عن طبيعة المعلومات ونوع السلوك الملاحظ .
4. ملاحظة غير محددة .
5. ملاحظة بدون مشاركة دور المراقب .
6. ملاحظة بالمشاركة فيكون عضو في الجماعة التي يلاحظها .
7. ملاحظة مقصودة لها أهداف محددة .
8. ملاحظة غير مقصودة : يلاحظ بالصدفة شيء ما .

مناهج البحث العلمي

١- المنهج الوصفي

٢- المنهج التجريبي

٣- المنهج التاريخي

أولاً: المنهج الوصفي

مفهوم المنهج الوصفي

تعريف الأسلوب الوصفي : الأسلوب الوصفي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد بالواقع ووصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا أو كيفيا ، الوصف الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، والكمي يعطينا وصفا كميا رقميا يوضح مقدارها أو حجمها ومقدار ارتباطها بالظواهر المختلفة . الأسلوب الوصفي لا يقتصر استخدامه على المجالات الإنسانية ولكن أيضا في مجال الظواهر الطبيعية كوصف ظاهرة كيميائية أو فلكية .

ويجب ملاحظة ما يلي :

لا يهدف الأسلوب الوصفي لوصف الواقع فقط ولكن للوصول لاستنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره .

ثانياً: المنهج التجريبي :-

مفهوم المنهج التجريبي

1. في الأسلوب التجريبي

- الباحث لا يتقيد بالواقع إنما يحاول تشكيله عن طريق إدخال تغييرات عليه وقياس أثر هذه التغييرات . ويمارس الباحث بالبحث التجريبي الأسس التالية :
- أ بناء تصميم تجريبي : ويقصد به إعداد الإجراءات التي سيستخدمها الباحث لاختبار فروضة ، ومن هذه الإجراءات ، اختيار العينة - ضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل - تحديد مكان وزمان التجربة - إعداد الاختبارات . هذا التغيير .
- ب- الإجراء الفعلي للتجربة ويقصد بالتجربة : إحداث تغير ما في الواقع وملاحظة نتائج هذا التغير

مصطلحات المنهج التجريبي

1. العوامل المؤثرة

كل العوامل التي تؤثر في الموقف .

٢- العامل المستقل أو العامل التجريبي أو المتغير التجريبي :

هو العامل الذي نريد قياس تأثيره على الموقف .

٣- العامل التابع أو العامل الناتج أو المتغير الناتج :

هو العامل أو التغير الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل .

٤- المجموعة التجريبية :

وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي أو المستقل لمعرفة تأثيره عليها .

٥- المجموعة الضابطة :

وهي المجموعة التي لا تتعرض للمتغير المستقل أو التابع وتبقى تحت الظروف الطبيعية وهي أساس للحكم ومعرفة النتيجة .

5. ضبط المتغيرات :

ضبط تأثير جميع العوامل المؤثرة في المتغير التابع ما عدا المتغير التجريبي أو المستقل .

أولا : ضبط تأثير جميع العوامل المؤثر ما عدا العامل التجريبي تتم بطريقتين

أ. عزل المتغيرات المؤثرة جميعها والبقاء على التجريبي وذلك بالمجموعة التجريبية .

ب. تثبيت جميع المتغيرات بين المجموعتين التجريبية والضابطة ما عدا التجريبي على التجريبية فقط وهذا يسمى المجموعات المتكافئة .

ثانيا : ضبط إجراءات الدراسة

٧- التحكم في مقدار المتغير التجريبي : بالزيادة أو النقص مع رصد نتيجة ذلك .

التوثيق ، في متن البحث ، وفقا لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية (APA)

(American Psychological Association Manual)

التوثيق

أ. إذا كان المرجع كتاب يكتب : اسم عائلة المؤلف ، سنة النشر ، الصفحة أو الصفحات ، ويتم ذلك بين قوسين هكذا :

❖ إذا كان المؤلف منفردة يكتب : (التركي ، 2002 ، ص 78)

❖ إذا كان لمؤلفين اثنين يكتب : (القدومي ، وعبد الحق ، 2001 ، ص 120)

❖ وإذا كان لثلاثة فأكثر يكتب : اسم عائلة المؤلف الأول ، ويضاف إليها عبارة

وآخرون هكذا : (أنيس ، وآخرون ، 1972 ، ص 30)

ب : أما إذا كان موقعة على الانترنت ، فيكتب على النحو الآتي : اسم المؤلف (إن وجد) ،

عنوان المقالة ، السنة . الموقع . هكذا : اليوسفي . 2005. جدوى اقتصادية وبيئية من استغلال

الطاقة المتجددة . <http://www.unep.org.bh>

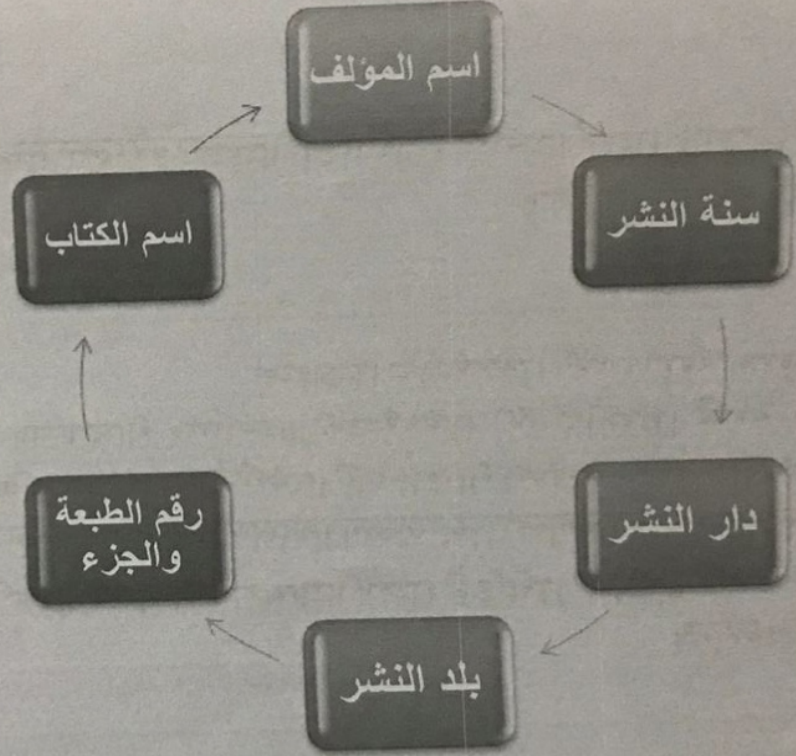
ج : توثيق المجلات :

١- المجلات العربية : اسم الكاتب . اسم الموضوع . اسم المجلة (تاريخ صدورها أو رقم العدد : السنة الصفحة .

٢- مجلات أجنبية : اسم الكاتب . اسم الموضوع اسم المجلة (العدد : السنة) ص .



طريقة كتابة المراجع



التوثيق ، في نهاية البحث ، وفقا لأسلوب الجمعية الأمريكية السيكولوجية (APA)
(American Psychological Association Manual)

ب . المصادر والمراجع في نهاية البحث :

ترد المصادر والمراجع العربية أولا ، ثم المصادر والمراجع الأجنبية مرتبة ترتيبا ابجديا كآتي :

توثيق كتاب باللغة العربية أو الأجنبية :

يراعي في ذلك الترتيب الآتي : اسم عائلة المؤلف أو شهرته ، يليها اسمه . سنة النشر . فراغان طباعيان . عنوان الكتاب . ويوضع تحته خط . الطبعة . فراغان طباعيان . الناشر ، مكان النشر . مثال : التركي ، خالد . (2002) . علم الأرض . ط 3 . دار الكتاب الجامعي . الرياض . السعودية

Raup , D. (2003) . Principles of Paleontology . Toppan Company .

. Tokyo . Japan

**توثيق بحث منشور في مجلة علمية باللغة العربية أو الأجنبية ،
يراعي في ذلك الترتيب الآتي :**

اسم عائلة المؤلف ، يليها اسمه . سنة النشر . عنوان البحث بين علامتي تنصيص . اسم المجلة : المجلد . العدد إن وجد . الصفحات . ويوضع خط تحت اسم المجلة ، ورقم المجلد ، والعدد إن وجد : والصفحات مثال ذلك : أبوصفت ، محمد . (2000) . " الانزلاقات الأرضية التي حدثت في موسم شتاء 91/92 في شمال الضفة الغربية » . مجلة أبحاث اليرموك (سلسلة العلوم الأساسية والهندسية) : 9 (1) : 47-9 .

. Parker , G. (1990) . " Surface - based bedload transport relation for grave / rivers " . Journal

الكتاب المترجم :

اسم المؤلف الأجنبي ، اسم الكتاب ، المترجم ، الطبعة ، بلد النشر . الناشر . السنة . الصفحة . التوثيق من الانترنت يراعي في ذلك الترتيب الآتي : اسم عائلة المؤلف أو شهرته ، اسمه ، سنة النشر . " عنوان المقالة " ، الموقع ، ويوضع تحته خط ، مثال ذلك : اليوسفي ، باسل ، (2005) . " جدوى اقتصادية وبيئية من استغلال الطاقة المتجددة » ، <http://www.unep.org.bh>

وترتب قائمة المراجع على النحو التالي :

- 1- ترتب أبجديا حسب المؤلف .
- 2- إذا كان للمؤلف أكثر من كتاب ، يكتب بالمرّة الأولى ، ويكتفي بعد ذلك بخط بدل الاسم .
- 3- وضع قائمة بأسماء الكتب ، وأخرى الدوريات ، وأخرى الرسائل العلمية .
- 4- القائمة العربية والقائمة الأجنبية .

ترقيم صفحات البحث

يعتمد الترقيم العددي (1 ، 2 ، 3 ...) من الصفحة الأولى للفصل الأول إلى آخر البحث بما فيه الخاتمة ، المراجع ، الملاحق والفهرس ، ويستثنى من الترقيم الصفحات الفاصلة للفصول وصفحات الإهداء والشكر ، ويستحسن وضع الترقيم أسفل ووسط الصفحة

ترتيب فصول البحث

الصفحات التمهيدية :

وتشتمل على :

الصفحة الأولى : اسم الدولة ، اسم الجهة الرسمية.....

الصفحة الثانية : صفحة الشكر وتكون باختصار وغير مبالغ فيها .

فهرس الدراسة : ويبين فهرس الأشكال والرسوم والدراسة وفصولها . ويتم تسلسلها بالحروف أ ، ب ، ج ... وليس بالأرقام .

الفصل الأول :

(1) مقدمة البحث .

(2) مشكلة البحث .

(3) اهداف البحث .

4 (أهمية البحث .

5 (تساؤلات البحث .

6 (مصطلحات البحث .

7 (حدود البحث .

الفصل الثاني :

الاطار النظري وهو كل ما يخص البحث نظريا .

الفصل الثالث :

الدراسات السابقة .

الفصل الرابع

اجراءات الدراسة (المنهج والفروض والعينة والاساليب الاحصائية)

الفصل الخامس :

نتائج البحث وتفسيرها كميا ووصفيا

الفصل السادس :

ملخص البحث

التوصيات

البحوث المقترحة .

أدوات البحث العلمي : وهي الأدوات التي تساعد الباحث في الوصول إلى المعلومة ، أو الإجابة عن أسئلته .

اهم ادوات البحث العلمي

١-الملاحظة

٢-الاستبانة

٣-المقابلة

أولا \ الملاحظة :

عملية مقصودة تعتمد على توجيه الانتباه والحواس والعقل إلى نوعية خاصة من الظواهر والوقائع لإدراك ما بينها من علاقات وروابط .

مزايا الملاحظة :

١- السهولة : لا تتطلب الملاحظة بذل جهود كبيرة من قبل المجموعة التي تجري الملاحظة ، مقارنة بطرق جمع المعلومات الأخرى .

٢- الموضوعية : تبتعد الملاحظة بشكل كبير عن التحيز والميول والأهواء الذاتية في نقل وتدوين الملاحظات

٣-المباشرة: تمكن الباحث من رصد الظاهرة موضع البحث ، بحيث تمكنه من جمع حقائق عن السلوك في وقت حدوثه (كالنشاط الصفي أو ممارسة نشاط رياضي او العلاقات الشخصية مع الآخرين) .

٤-الشمول: الشمول : تؤمن الملاحظة للباحث معلومات شاملة ومفصلة ، وفي كثير الأحيان توفر معلومات إضافية لم يكن يتوقعها قبل إجراء الملاحظة .

ثانياً: المقابلة

هي تفاعل لفظي بين شخصين (الباحث-المبحوث) في موقف ما

مزايا المقابلة

١-ذات فائدة كبيرة في تشخيص وعلاج المشكلات الإنسانية

٢- الأداة الوحيدة لجمع البيانات والمعلومات مع الأفراد الأميين ، ومع الأفراد الذين يصعب استجابتهم للملاحظة والاستبيان

٣- تروود الباحث بمعلومات اضافية كتدعيم المعلومات المجموعة بأدوات أخرى

٤- ذات فائدة كبرى في الاستشارات النفسية والتربوية والاجتماعية

٥-افضل أداة لاكتشاف وتقويم الصفات الشخصية

ثالثاً: الاستبيان

١\ الاستبانة : استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب ، وتستخدم الجمع المعلومات بشأن اتجاهات ورغبات المستجيبين وجمع حقائق هم على علم بها

مزايا الاستبانة

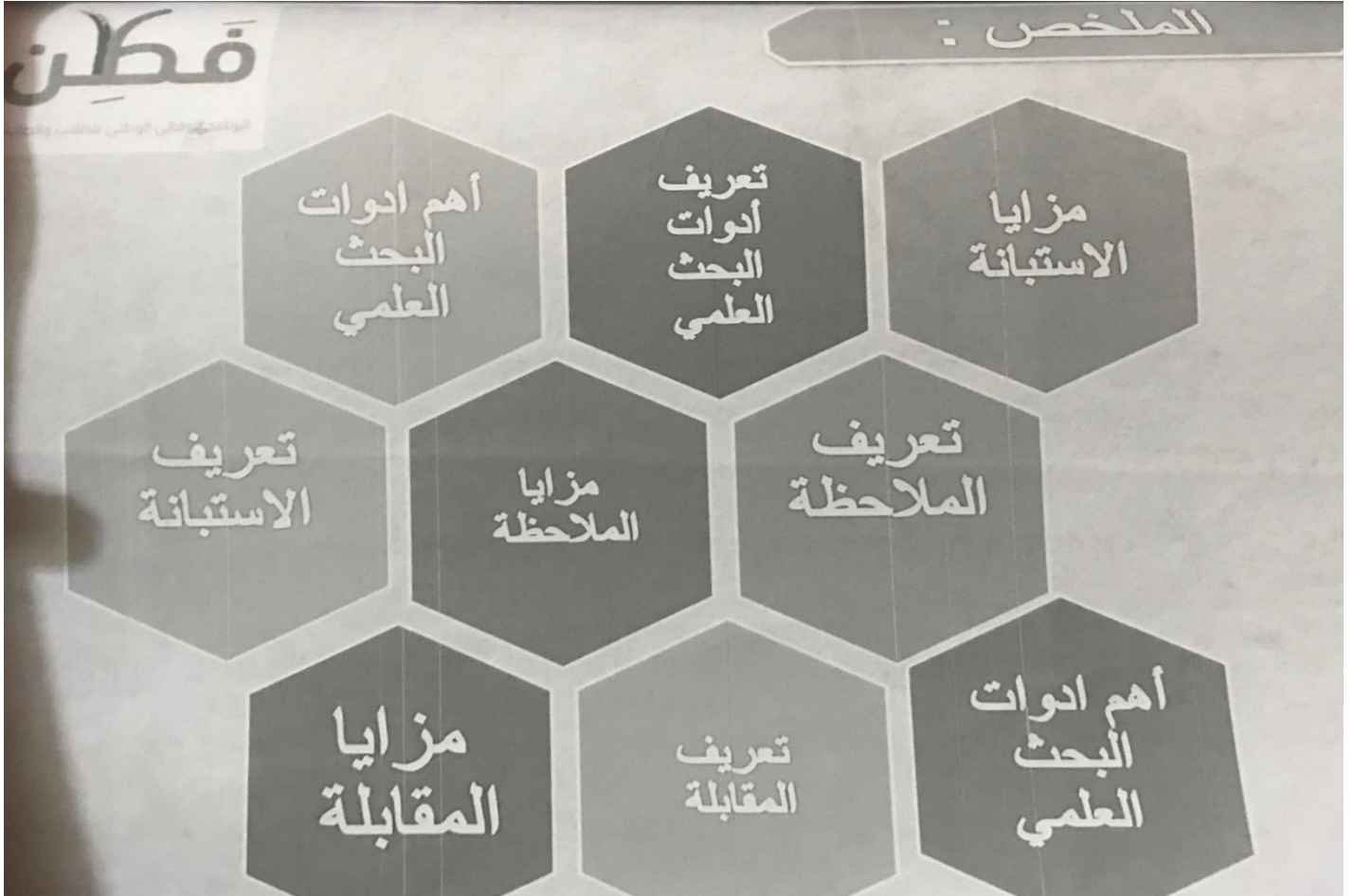
١-هأفة:-للحصول على بيانات ومعلومات من وعن الافراد يتباعدون جغرافياً بأقصر وقت مقارنة مع الأدوات

٢- موضوعية : تعد البيانات التي تتوافر عن طريق الاستبانة أكثر موضوعية مما تتوافر بالمقابلة او غيرها بسبب ان الاستبانة لا يشترط أن تحمل اسم المستجيب مما يحفزها على إعطاء معلومات وبيانات موثوقة وذلك بالتقنين اللفظي وترتيب الأ

٣-دقيقة:-توفر الاستبانة ظروف التقنين أكثر مما توفره الأدوات الأخرى

٤-موجزة:-توفر الاستبانة وقتاً مناسباً للمستجيب وجهداً اقل للباحث

المخلص



الواجب :

السؤال الأول |

عرفي ما يلي :

1. أدوات البحث العلمي .

2. الملاحظة

السؤال الثاني |

عددي اثنان مما يلي :

1- مزايا المقابلة

٢- مزايا الاستبانة

٣- مزايا الاستبانة

أخلاقيات البحث العلمي

يتطلب إجراء البحث العلمي الجيد توافر مجموعة من القيم والمبادئ الأخلاقية فيمن يمارسها

فالعلمية البحثية ليست مجموعة من الأسس والإجراءات التي تتصل بتحديد المشكلة وإعداد التصميم البحثي وتجميع البيانات والتعامل الإحصائي مع تلك البيانات وكتابة تقارير البحث فقط ، وإنما هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل وعلى الباحث أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم ويلتزم بها .

ما المقصود بأخلاقيات البحث العلمي

هي مجموعة من القيم والسلوكيات التي يجب الالتزام بممارستها معرفية ومهنية "

تقضي أخلاقيات البحث العلمي احترام حقوق الآخرين وآرائهم وكرامتهم ، سواء أكانوا من الزملاء الباحثين ، أم من المشاركين في البحث أم من المستهدفين من البحث . "

وتتبنى مبادئ أخلاقيات البحث العلمي عامة قيمتي : " العمل الإيجابي والعدل (عدم الاستغلال) " و " تجنب الضرر ، وهاتان القيمتان يجب أن تكونا ركيزتي الاعتبار الأخلاقية خلال عملية البحث

مصادر أخلاقيات البحث العلمي

مصدر عقائدي (الديانات السماوية)

• القيم :

-الفضائل الخلقية والاجتماعية التي تقوم عليها حياة المجتمع الإنساني

- عقيدة داخل الشخص ثابتة لا تتغير بمرور الزمن او بتغير ظروف العمل .

• النظم والقواعد :

- الضوابط والنظم الحاكمة والصادرة من المؤسسات طبقا للتوجه المهني
- مجموعة لوائح تحكم السلوكيات الفعلية للشخص اثناء تعامله مع عناصر العمل .

أخلاقيات البحث العلمي في الاسلام

- القرآن الكريم

قال الله تعالى : (وإنك لعلی لخلق عظیم [سورة القلم : 4]
السنة النبوية

• عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إما بحثت لأتمم صالح الأخلاق . يوم

• عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " أخبركم بأحبكم إلي ، وأقربكم مني مجلس القيامة ؟ " ، فسكت القوم ، فأعادها مرتين أو ثلاثا . قال القوم : نعم يا رسول الله ! قال : " أحسنكم خلق " .

التراث الإسلامي

قول ابن القيم الجوزية " الدين كله خلق ، فمن زاد عليك في الخلق فقد زاد عليك في الدين "

لماذا أخلاقيات البحث العلمي ؟

- ضمان عملية بحثية سليمة ونزيهة لتثمر انتاجا علميا وبحثيا مميزا
- حفظ حقوق الأشخاص
- حفظ حقوق الملكية الفكرية
- طبقا لإعلان هلسنكي (١٩٨٣) والاتحاد العالمي للأخلاقيات تتلخص القواعد الإرشادية فيما يلي :
- و احترام الأشخاص (احترام استقلال ذوي الأهلية وحماية غير القادرين على تلك الاستقلال) .
- المنفعة (واجب فعل الخير) .
- عدم الاضرار (واجب الامتناع عن احداث الضرر) .
- العدالة .

التعليم العالي والبحث العلمي .

. لمؤسسات التعليم العالي دور مهم في انتاج المعرفة العلمية وتنمية المجتمع .
. يركز البحث العلمي على الموروث العلمي والثقافي المتراكم والمتطور عبر
حركة التاريخ الإنساني ، حيث أن الأبحاث العلمية الأكاديمية المتخصصة التي يقوم
بها الباحثون في جزء كبير منها الاعتماد على ما أنجزه السابقون
. التحدي الآن الذي يواجهه مركز الابحاث ومؤسسات التعليم العالي يتعلق بحقوق
الملكية الفكرية والنشر العلمي والأمانة العلمية .
. وهذا يتطلب قوانين ولوائح للتعامل معها ومواجهه كل التحديات التي تعترضها .

الضوابط الأخلاقية في البحث العلمي



مجالات أخلاقيات البحث العلمي

حقوق الملكية الفكرية :

هي مجموعة الحقوق التي تحمي الإنتاج الفكري والابداعي والإنساني وتشمل الحقوق الصناعية ، والحقوق الأدبية ، والعلامات التجارية ، وبراءات الاختراع .

النشر العلمي

النشر العلمي هو عمليات إنشاء الأوراق البحثية والكتب والدوريات وغيرها بشكل ورقي أو رقمي ، حيث يقوم الباحثين بإرسال أعمالهم البحثية إلى المجلات العلمية أو دور النشر لتحكيمها ونشرها .

العديد من الدوريات العلمية ودور النشر العربية والعالمية (الورقية والالكترونية تساهم في نشر العلوم بشتى المجالات ، ولكن هناك تفاوت كبير في أصالتها وجديتها ، وأغلبها لم يحدث تغييرا في الفحص والمراجعة وقواعد النشر في ظل التغيير والتطور الدائم الذي نشهده .

ينبغي على محرري ومحكمي الكتب والأبحاث أن تحرص على وجود اجراءات تؤكد الأمانة والموضوعية في التحكيم والنشر .

الأمانة العلمية - ضوابط عامة

تنفيذ ، أو المشاركة في تنفيذ ، أي بحث علمي يتعارض مع القيم والأخلاقيات الإسلامية .

إنجاز البحث بطريقة تنتقص من كرامة الإنسان أو تتعارض مع مبادئ الخير والصالح والقيم والأعراف البشرية .

احترام الملكية الفكرية للآخرين ، والدقة في نقل أفكار الآخرين ، والإشارة إلى المصادر التي استعان بها الباحث في جمع المعلومات وفق أصول منهجية .

جمع البيانات بعناية ودقة ، دون تحيز وأخذ الموافقات اللازمة حسب الأصول المتعارف عليها بدون استغلال .

الأمانة العلمية - ضوابط عامة

يجب تحليل البيانات بشكل عادل ودقيق ، كما يجب استخدام | الاختبارات الإحصائية ذات العلاقة .
عرض النتائج البحثية بمصداقية وشفافية وتقديم البيانات بشكل كامل وواضح وكتابة البحث بتفاصيل كافية تمكن الباحثين من إعادة التجارب والتحقق من النتائج .

حفظ حقوق الجهة ، التي ينفذ البحث عليها ، في نتائج البحوث العلمية والمنتجات الفكرية التي يتوصل إليها أو يطلع عليها .

الأمانة العامة - ضوابط النشر والتأليف

. عدم إغفال أسماء المشاركين في البحث ، عند الرغبة في نشر الأبحاث أو الأوراق العلمية أو المشاركة في مؤتمر أو ندوة .
. مراعاة ترتيب أسماء الباحثين في الأعمال المشتركة بناء على مساهماتهم الفعلية في ذلك العمل ، وفي حالة التساوي في المساهمة فتذكر أسماؤهم أبجدية ، إذا لم يكن هناك اتفاق فيما بينهم يقضي بغير ذلك .
. عدم كتابة أسماء من لم يكن لهم مساهمة فعلية في العمل المنشور .

الأمانة العلمية - ضوابط التحكيم

. إبداء رأيه بنزاهة ودون تحيز أثناء تحكيم البحث أو الإنتاج والنشاط العلمي .
. تقديم وتحكيم البحث أو الإنتاج والنشاط العلمي بكل موضوعية وسرية تامة ،
وضمن اختصاصه وخبرته فقط ، ويمكن له أن يوصي بترشيح أحد زملائه فيما ليس من اختصاصه
. تقويم وتحكيم الرسائل الجامعية بموضوعية واحترافية عالية ، وبيان وتدوين لانتقادات والملاحظات الواردة على الرسالة
. عدم المشاركة في تقويم أو تحكيم نتائج أبحاثه أو نشاطه العلمي ، أو ما أشرف أو شارك في الإشراف عليه من أبحاث ، أو أي أوجه نشاط علمي أخرى

السرقعة العلمية

هي استخدام غير معترف به لأفكار وأعمال الآخرين ، يحدث بقصد ، أو بغير قصد ، وسواء أكانت السرقعة مقصودة أو غير مقصودة

. هو تقديم نصوص أو أفكار مأخوذة من مصادر أخرى بطريقة تجعل المطلع عليها يعتقد أنها من إنتاجك أنت .

السرقه العلميه

غالبا ما يقع الشخص في خطأ السرقة العلمية عندما لا يقوم بإسناد الأعمال إلى مصدرها الأساسي أو يقوم بصياغة المراجع بطريقة غير مكتملة .
وقد حدد المهتمون بقضية السرقات العلمية أشكالاً للسرقة ، منها :
استخدام كلمات ، أو نصوص ، أو فكر ، أو رسوم توضيحية لمؤلف آخر .
التقصير في نسب التوثيق للمؤلف الأصلي .
تلميح مرتكب السرقة العلمية بأنه المؤلف .
التقصير في الحصول على موافقة المؤلف الأصلي .

لماذا الاهتمام بالسرقة العلميه ؟

. السرقة العلمية نوع من الخداع وخيانة الأمانة ، لأنها تقديم مشوه لأعمال الآخرين وادعاء ملكيتها .
. السرقة العلمية انتهاك لحقوق الطباعة . ففي حالة الفشل في الحصول على موافقة المؤلف الأصلي قد تؤدي إلى أضرار وغرامات وملاحقات قضائية ، وأسوأ من ذلك
. السرقة العلمية تحط من أعمال الآخرين وتعطي السارق الحق في التفوق غير العادل على أقرانه الذين يعتمدون على أنفسهم في إنجاز أعمالهم البحثية الخاصة
. السرقة العلمية تمثل انتهاكا لميثاق الأمانة العلمية ، وسمعة برامج البحث ، والجامعات ، وحتى الدول .

انواع السرقة العلميه

سرقة مقصودة intentional
سرقة غير مقصودة non - intentional سرقة واضحة وبكثرة major
سرقة بسيطة simple
سرقة عرضية بالصدفة accidental
سرقة ذاتية self
أيا كان نوع السرقة في سرقة وجريمة تمس النزاهة الأكاديمية ولا يعذر الباحث أو الطالب بالجهل أو عدم المعرفة .

تجنب السرقة العلميه

هناك ثلاث طرق أساسية تجنبك تهمة السرقة العلمية :

(1) الاقتباس Quotation

2 (إعادة الصياغة Paraphrasing

3- التلخيص Summarization

تذكير : التوثيق هو عملية إلحاق النص بمصدره الأصلي بصورة واضحة وإمداد القارئ بمعلومات كافية لتتبع المصدر ، بينما المصادر في كافة المعلومات الوثائقية التي ترشد القارئ للمصادر بكل دقة .

الأخذ من أعمال الآخرين يمكن أن يتم عن طريق :

1. الاقتباس المباشر = Direct Quotation

نقل النص كما هو في الأصل

2. الاقتباس غير المباشر = Indirect Quotation

بإعادة الصياغة Paraphrasing

أو التلخيص Summarization

الاقتباس المباشر

. استخدم علامات الاقتباس " "

. ادخل جملة تشربها للمصدر الأصلي

. **ضع إشارة واضحة للمصدر في المتن - بين قوسين**

اثبت المصدر بدقة في قائمة المصادر . .

مثال :

الذكاء هو القدرة على القيام بالنشاط الذي يمتاز بالصعوبة والتعقيد والتجريد والاقتصاد والاندفاع نحو هدف معين والقيمة الاجتماعية والابتكار على أن يكون الفرد قادرا على القيام بهذه المناشط تحت الظروف التي تتطلب تركيزا لجهد ومقاومة الانفعالات (العيسوي ، ١٩٩٧ : ١٢٥) .

الاقتباس غير المباشر /إعادة الصياغة .

. إعادة صياغة الجزء المقتبس من الآخرين بكلمات وتعبيرات يصنعها

الباحث . . اكتب عبارة تدل على أن النص المذكور هو إعادة صياغة الأفكار المؤلف

الأصلي . . التزم بنفس فكرة المؤلف الأصلي

. استخدم كلماتك وتعبيراتك أنت ولا تستخدم أية كلمة للمؤلف الأصلي

. ضع المصدر في المتن

. اثبت المصدر في قائمة المراجع

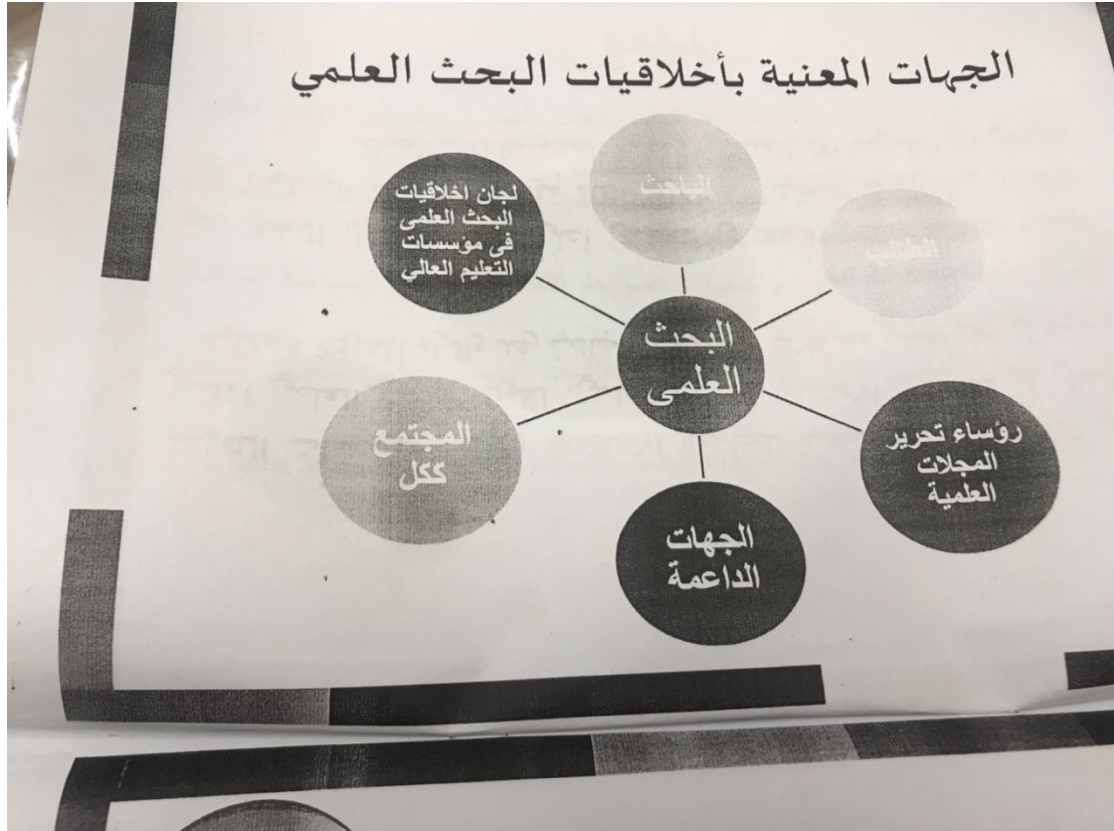
. مثال :

وقد بين زهران (٢٠٠٣) أن الدين يمدنا بخير دليل لرعاية الذكاء الاجتماعي وتنميته من خلال الحث على المساواة والأمانة والصدق والتعاون والتسامح والصدقة والإخلاص وتبادل الحب والاحترام وضبط النفس والاستقامة والعدل والتواضع والديمقراطية في المعاملة والكلام الحسن واحترام الغير وحسن الظن والفراسة الاجتماعية .

الاقتباس غير المباشر / التلخيص

- . هو وضع الفكرة والنص المقتبس في صورة مركزة مختصرة
- . اكتب عبارة تدل على أن النص المذكور هو ملخص مركز لأفكار المؤلف الأصلي
- . التزم بنفس فكرة المؤلف الأصلي
- . استخدم كلماتك وتعبيراتك أنت ولا تستخدم أية كلمة للمؤلف الأصلي
- . ضع المصدر في المتن بعد الملخص
- . أثبت المصدر في قائمة المراجع
- . مثال :

وفسرت دراسة أبو هلال وآخرون (١٩٩٨) الأسباب التي أدت إلى ضعف فعالية مؤسسات التعليم العالي من حيث مدي مساهمتها في خدمة الاقتصاد الفلسطيني بشكل عام ، ومن حيث ضعف ارتباطها بسوق العمل المحلي .



الخلاصة

. من الأولويات الاستراتيجية للجامعة الاسلامية بغزة ومؤسسات التعليم العالي في فلسطين الاهتمام بالبحث العلمي ، لكون البحث العلمي المتميز يسهم في حل بعض مشكلات المجتمع إلى جانب رفد واثراء المعرفة العالمية

. وهذا يتطلب السعي الحقيقي لتحقيق أعلى معايير التفوق البحثي مع الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي في أثناء مزاولة الأنشطة البحثية ، بما يتوافق مع الشريعة الإسلامية ، والأنظمة القانونية ذات الصلة .

من مزايا الاستبانة *:

• لا تتطلب جهود كبيرة. ممتاكدة منها

- تبتعد عن التحيز والميول الذاتية.
- توفر ظروف التقنين أكثر من مماثلاتها
- أفضل أداة لتقييم الشخصية.

– الاقتباس المباشر يتم من خلال الآتي *:

- إعادة الجزء المقتبس من الآخرين بكلمات وتغييرات من الباحث
- التزام بنفس فكرة المؤلف الأصلي.
- هكذا يتم الاقتباس المباشر : يرى أحمد ومحمد (2009) أن التمكين هو....

• ضع إشارة واضحة للمصدر في المتن بين قوسين.

– من خطوات إجراء المقابلة الآتي *:

- إظهار الود ليشعر المفحوص بالطمأنينة.
- تحديد مكان المقابلة وزمنها.
- تحديد الأفراد الذين سيقابلهم الباحث.

• إعطاء الوقت الكافي للمفحوص.

– من الضوابط الخاصة للأمانة العلمية الآتي *:

- عدم كتابة أسماء من لم يكن لهم مساهمة فعلية في العمل المنشور.
- العلمية او المشاركة في مؤتمر او ندوة.

- عدم المشاركة في تقويم او تحكيم نتائج أبحاثه أو نشاطه العلمي.
- كل ما ورد أعلاه

س/عرف مشكلة البحث ثم بين كيفية تحديد المشكلة من مصادرها المباشرة؟

ج/تعتبر المشكلة هي المحرك والدافع والغرض الاساسي للبحث وهي نقطة المحور الذي سيتم في ضوئها تحديد بقية اركان البحث.

- 1-الطريقة المخططة 2-طريقة الصدفة 3-المشاركة في الندوات والبحوث
- 4-التقاط حالة معينة من بعض الاشخاص 5-مطالعة المراجع والمصادر

س/يمثل هدف البحث المحور الاساسي في منهج البحث العلمي؟ ويعتمد تحديده على اساس المشكلة التي تم وضعها، لذا يجب ان تتسم اهداف البحث بمجموعة من الصفات. اذكرها؟

- ج/1-ان يكون واضحا ومحددا وموصفا
- 2-ان لا يكون خياليا او غير ممكن تطبيقه
- 3-مطابقا لما يراد به اساسا في المشكلة او التساؤلات المطروحة
- س/هناك عشرة قيم اخلاقية للبحث العلمي عددها؟

- ج/1-احترام قيمة وكرامة المبحوثين
- 2-احترام ثقافة وديانة المبحوثين
- 3-ضرورة الحصول على الموافقات من الجهات الرسمية
- 4-الحفاظ على خصوصية حياة المبحوثين
- 5-الحق ان يبقى المبحوث مجهولا
- 6-الحفاظ على سرية المعلومات والبيانات
- 7-استخدام المعلومات والبيانات
- 8-تجنب حدوث اي ضرر للمبحوثين
- 9-احترام رغبة اي مبحوث بعدم الاستمرار في الدراسة
- 10-ضرورة احترام حق المبحوثين في الاطلاع
- س/عرف الملاحظة ومبيناً انواعها بالتفصيل؟ ومميزاتها؟

ج/الملاحظة::: وهي عملية مقصودة تعتمد على توجيه الانتباه والحواس والعقل الى نوعية

خاصة من الظواهر والوقائع وادراك ما بينها من العلاقات والروابط

- 1-الملاحظة المباشرة:::وفيها يتصل الباحث مباشرة مع الاشخاص
- 2-الملاحظة الغير مباشرة:::يتصل الباحث بالسجلات والتقارير
- 3-ملاحظة محددة:::يكون عند الباحث تصور عن طبيعة المعلومات
- 4-ملاحظة غير محددة 5-ملاحظة بدون مشاركة 6-ملاحظة بالمشاركة
- 7-ملاحظة مقصودة 8-ملاحظة غير مقصودة
- مميزاتها::: مزاياها: 1-السهولة 2-الموضوعية 3-المباشرة 4-الشمول

س/ماهي اهم ادوات البحث العلمي عددها ثم بين مزايا الاستبانة؟

ج/1-الاستبانة 2-الملاحظة 3-المقابلة
مزاي الاستبانة::1-هادفة 2-موضوعية 3-دقيقة 4-موجزة

س/هناك ست قواعد عامة يجب مراعاتها عند صياغة الاستبانة عددها؟ بنقاط؟

- ج/1-الا يكون طويل
- 2-تجنب الاسئلة التي لا مبرر منها
- 3-عدم تعقيد الاسئلة
- 4-الحصول على المعلومات من السجلات والوثائق
- 5-وجود عناصر مشوقة جاذبة لانتباه المفحوصين
- 6-ان يكون كل سؤال من الاستبيان مرتبط بمشكلة البحث

س/حدود البحث ونطاقه عددها ووضحها؟

- ج/1-حدود البحث الزماني::ويقصد به الفترة التي سيتناولها البحث وما يتعلق بها من معلومات واحداث وهذه الحدود الزمانية غير ملزمة بفترات محدودة ولكن تفرضها طبيعة البحث ونوع المشكلة وحجم البيانات المطلوبة
- 2-حدود البحث المكاني::هذا ايضا مرتبط بالمجال(النشاط او المكان او المنظمة)الذي ظهرت فيه المشكلة او يرد دراسة المشكلة بها وتطبيقها وقد تكون اختيار نشاط معين ارتبط بالمشكلة نفسها وقد يكون شكلا اخر هو ان المشكلة عامة يراد دراستها في هذا المجال

س/قارن بين السلوك العلمي للباحث والسلوك التقليدي(العادي)؟

- ج/السلوك العلمي::1-لايقبل الباحث العلمي افكار ونظريات دون فحصها
- 2-يقبل جميع الادلة والبراهين سواء المؤيدة ام معارضة
- 3-يتجرد من الافكار المسبقة ويبحث بأمانة
- 4-لايحكم على الظواهر المتلازمة مباشرة
- 5-يميل لتثبيت العوامل والمتغيرات جميعها ماعدا المتغير المستقل
- 6-يستخدم الباحث الفروض والنظريات لتفسير الظواهر والحوادث
- السلوك العادي::1-يمكن ان يقبل افكار وفق قواعد ومفاهيم وتفسيرات
- 2-دائما ما يميل للأدلة المؤيدة لموقفه
- 3-يحصن نفسه في اطار الافكار المسبقة
- 4-يحكم دائما على الاحداث المتلازمة
- 5-غالبا ما ينسب النتائج للأسباب غير مرتبطة
- 6-يكتفي بانطباعات الذاتية عنها
- ضبط العوامل::ويقصد بها ابعاد تأثير جميع المعلومات المؤثرة في الموقف ماعدا العامل التجريبي

ادوات البحث العلمي:: وهي الادوات التي تساعد الباحث على الوصول الى معلومات او الاجابة عن اسئلته

المقابلة:: هي استبيان شفوي يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص

منهج البحث الوصفي:: هو أسلوب يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ووصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا او كيفيا الوصف الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها والكمي يعطينا وصفا كميا رقميا يوضح مقدارها وحجمها ومقدار ارتباطها بالظواهر المختلفة المتغير المستقل:: هو العامل الذي نريد قياس تأثيره على الموقف

المتغير التابع:: هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل

س/ عدد الجوانب الاخلاقية التي تتعلق بإجراءات البحث الكيلاني؟

- ج/1-تزيف البيانات التي جمعها الباحث تلغي صحة البحث
- 2-لايجوز صياغة الفروض عقب استخلاص نتائج البحث
- 3-ات تتضمن إجراءات البحث ما يبرر الثقة في البيانات
- 4-الامانة العلمية هي المبدأ الاساسي
- 5-البحث الموضوعي يهدف الى تقديم المعرفة
- 6-لكل فرد مشارك في البحث الحق كامل في ان يبقى مجهول الهوية

العوامل التي تتوقف عليها مشكلة البحث::1-طبيعة المجال ونوعية العمل او المعرفة او النشاط الذي يراد دراسته

- 2-درجة التخصص والالمام العلمي في موضوع البحث ومدى ارتباط المشكلة بمجال التخصص
- 3-هدف الباحث والميل والدوافع التي جعلته يبحث في هذا النشاط
- 4-واقعية المشكلة وامكانية جمع البيانات عليها
- 5-مدى دراسة هذه المشكلة من قبل الباحثين السابقين وما هي النتائج التي توصلوا اليها
- 6-مدى ضرورة دراسة مثل هذه المشكلة وحاجة المجتمع اليها

العوامل المؤثرة في اختيار المشكلة::1-الاطار المرجعي الذي ينتمي اليه الباحث
2-قيم الباحث 3-درجة التفاعل المتأصلة 4-منهجية الباحث 5-مجال الدراسة وحدة التحليل(هي الفرد او الجماعة او المجتمع) 6-كيفية التعامل مع الوقت

فرضية البحث::هي تخمين او استنتاج ذكي واولي يصوغه الباحث او يتمناه ولو مؤقتا لايجاد علاقة بين الحقائق والظواهر والمعطيات ويكون هذا الفرض كمرشد له في البحث والدراسة التي يقوم بها

شروط او مميزات فرضية البحث::1-يجب في الوقت نفسه تكتب الفرضية بأقل العبارات
2-يجب ان تكون على شكل علاقة 3-قد تكون الفرضية رئيسية واحدة او مجموعة فرضيات رئيسية

وتصاغ الفرضيات عادة ب::1- أسلوب الاثبات 2-أسلوب النقي

محاور البحث::1-المحور الاول الجانب النظري ويشمل

1-منهجية البحث ودراسات سابقة 2-الفصل النظري

2-المحور الثاني الجانب العملي

3-المحور الثالث الاستنتاجات والتوصيات

مزايا الباحث وصفاته::1-الموهبة 2-الميل والرغبة لما يكتبه 3-التعرف على الاخطاء
4-سعة الاطلاع 5-التحلي بالصبر 6-الاحساس بالغبطة 7-القدرة على تنسيق وتبويب
المعلومات 8-الامانة العلمية

الاستبيان::هو احد الادوات الجيدة لجمع المعلومات والبيانات والحقائق عن واقع او موضوع
ما ويقدم على شكل عدد من الاسئلة يطلب الاجابة عنها من قبل عدد من الافراد المعنيين
بالموضوع.

خطوات بناء الاستبانة::1-تحديد الهدف من الاستبيان
2-تحويل السؤال الرئيسي لمجموعة من الاسئلة الفرعية
3-وضع عدد كبير من الاسئلة
اشكال الاستبيانات::1-الاستبيان المغلق 2-الاستبيان المفتوح
مميزاتها::1-يسهل الحصول عليها 2-اداة للحصول على معرفة مقننة

المقابلة::هي تفاعل لفظي بين شخصين(الباحث والمبحوث)في موقف ما
اهمية المقابلة::1-المقابلة اداه مهمة للحصول على المعلومات من مصادرها
2-الباحث شخص مدرب 3-تساعد على تكوين علاقات ودية مع المفحوص
4-يستطيع الباحث اختبار صدق المفحوص مباشرة
خطوات اجراء المقابلة::1-تحديد اهداف المقابلة 2-تحديد الافراد الذين سيقابلهم الباحث
3-تحديد اسئلة المقابلة 4-تحديد مكان المقابلة وزمانها
خطوات اجراء المقابلة::1-التدريب على اجراء المقابلة 2-التنفيذ الفعلي للمقابلة
مزايا المقابلة::1-ذات فائدة كبيرة في تشخيص وعلاج المشكلات الانسانية
2-الاداه الوحيدة في جمع المعلومات 3-تزويد الباحث بمعلومات اضافية
4-ذات فائدة كبيرة في الاستشارات الفنية 5-افضل اداة لاكتشاف وتقويم الصفات الشخصية

الملاحظة::وهي عملية مقصودة تعتمد على توجيه الانتباه والحواس والعقل الى نوعية خاصة
من الظواهر والوقائع وادراك ما بينها من العلاقات والروابط
مزاياها::1-السهولة 2-الموضوعية 3-المباشرة 4-الشمول

صفات البحث العلمي الجيد::1-عملية منظمة تسعى وراء الحقيقة
2-عملية منطقية 3-عملية تجريبية 4-عملية موثوقة
5-عملية موجهة لتحديث وتعديل المعرفة الانسانية 6-عملية نشطة موضوعية وجادة

اهمية البحث العلمي للطلاب::1-اثراء معلومات الطالب في مواضيع معينة
2-الاعتماد على النفس في دراسة المشكلات

- 3-اتباع الاساليب والقواعد العلمية المعتمدة
- 4-التعود على استخدام الوثائق والكتب ومصادر المعلومات
- 5-التعود على معالجة المواضيع بموضوعية ونزاهة
- 6-التعود على القراءة وتحسين النفس

اخلاقيات البحث العلمي::هي مبحث من مباحث علم الاخلاق ويقصد به احياء المثل الاخلاقية للبحث العلمي لدى الباحثين والدراسيين وطلاب العلم

- صفات الباحث العلمي::1-الانصاف والموضوعية 2-اهلية البحث العلمي 3-البعد عن الانفعال
- 4-التواضع العلمي 5-احترام الملكية الفكرية 6-النقد الهادف 7-عدم التأثر بالأشخاص والافكار
- 8-الدقة في نقل اراء الآخرين 9-الصدق 10-سعة العلم 11-الصبر 12-السلامة 13-الخبرة
- 14-سرية المعلومات 15-الموافقة 16-الانسحاب 17-التسجيل الرقمي 18-التغذية المرجعية
- 19-الامل المزيف 20-مراعاة شعور الآخرين 21-عدم استغلال المواقف
- 22-استفادة المستهدفين في البحث 23-الحفاظ على البيئة

اشار اليسون وآخرون الى بعض الصفات والخصائص الاساسية التي يتميز بها الباحث العلمي

- 1-يفحص بعمق كل ما يقرأ ولا يسلم بما قرره غيره
- 2-حب العلم والاستطلاع الذي لا يقف عند حده
- 3-الصبر والعزيمة والتأهب لمجابه الصعاب
- 4-الاصغاء الى الآخرين واحترام رأيهم 5-درجة معقولة من الذكاء
- 5-الدقة في جمع الادلة والملاحظات
- 6-سعه الخيال والملكة الابداعية
- 7-الامانة العلمية الكاملة في اثبات اراء الآخرين
- 8-الايمان بدور العلم والبحث العلمي في حل المشكلات التي تواجه الحياة الاجتماعية
- 9-ان يتميز بالقدرة على الابتكار وسعة الاطلاع

البحث في الاصطلاح::هو استقصاء دقيق يهدف الى اكتشاف حقائق وقواعد عامة يمكن التحقق منها مستقبلا

- خصائصه::1-يحتاج البحث الى جهد منظم 2-يضمن البحث كل المعلومات المتوفرة
- 3-يتضمن استنتاجات وملاحظات كافية
- فوائده::1-يوسع المدارك العلمية 2-يزرع في النفس حب المطالعة
- 3-يقوي عند الباحث الشخصية 4-ينظم الافكار عند الباحث
- 5-يعلم الصبر وتحمل المشاق 6-تعزيز فضيلة التعاون
- 7-معالجة المشاكل العلمية بطرق منهجية

مفهوم العلم::هو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن الملاحظة والدراسة والتجريب والتي تتم بغرض تحديد صيغة واسس واصول ما تم دراسته

المفاهيم::هي مجموعة الرموز التي يستخدمها الفرد لتوصيل ما يريده من معاني لغيره من الافراد

التعريف المفهومي::يتضمن استخدام مفاهيم لتشريح مفاهيم اخرى

التعريف الاجرائي:: هو الذي يغطي او يصل الفجوة بين المستوى النظري والفكري والمستوى الأم بيرقي الذي تتم ملاحظته

منهج البحث العلمي:: هو مجموعة من القواعد العامة المصاغة من اجل الوصول الى الحقيقة في العلم ومن الطبيعي ان هناك اختلاف في وجهات النظر بين الباحثين في اي منهج اهم الوظائف للمناهج العلمية::1-تطبيق الاجراءات والقواعد المنهجية
2-المنهج يساعد في تطبيق النظرية 3-تمكن الباحث من دراسة قواعد المنهج
4-للمنهج وظيفة رئيسية تمكن في استخدامه كقواعد للتدليل

البحث العلمي:: هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من اجل تقصي الحقائق في شأن مسألة او مشكلة معينة تسمى(موضوع البحث)

اخلاقيات البحث العلمي::1-اختيار فكرة البحث ومشكلته 2-جمع المعلومات والبيانات
3-كتابه البحث 4-المبادئ الاخلاقية للأجراء البحوث على الانسان

كتابة البحث::1-نجد بعض الباحثين يميل الى الابتعاد عن الجانب الاخلاقي والتزامه بالصدق
2- ان يلتزم الامانة العلمية فيما يكتبه وفيما يعرضه من نتائج
3-الرجوع الى المراجع العلمية 4-الرجوع الى دوريات مدونة في البحوث

صياغة عنوان البحث::1-لكي يصاغ عنوان البحث بصورة صحيحة يتعين ان يبدأ من فكرة معينة
2-تحدد كل المتغيرات بهذه الفكرة ثم تصاغ في صورة معبرة
3-مختصر في صياغة محسوبا في عدد كلماته بحيث يطرح الباحث عنوانه مصاغ

التعرف بمدلولات البحث:: التعرف بمدلولات البحث::1-كيفية صياغة مقدمة البحث
2-كيفية صياغة الاسئلة البحثية وحدودها 3-الاساليب الاحصائية التي يمكن استخدامها